السبت
14 يناير 2023م

21 جمادى الآخرة 1444هـ
العدد (1566)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

حرائر اليمن يحيين ذكرى ميلاد خير النساء في أكثر من 20 ساحة:

السيد عبدالملك الحوثي يحذر المسلمات من مساعي الأعداء لنشر المفاسد:

الإيمان يصون كرامتكِ ويحفظ إنسانيتكِ

الحرب الناعمة تستهدفكِ لتحوّلكِ أداة لإفساد المجتمع

الزهراء القدوة الأرقى

العدو يصعّد اقتصادياً برفع سعر الدولار الجمركي.. وصنعاء للتجار: أمامكم ميناء الحديدة

اتحاد الغرف التجارية: خطوة جنونية تضاعف المعاناة

الشورى: عقاب جماعي لكل الشعب

محافظ عدن: توجه أمريكي بامتياز

جرعة قاتلة شعباً وسلاماً

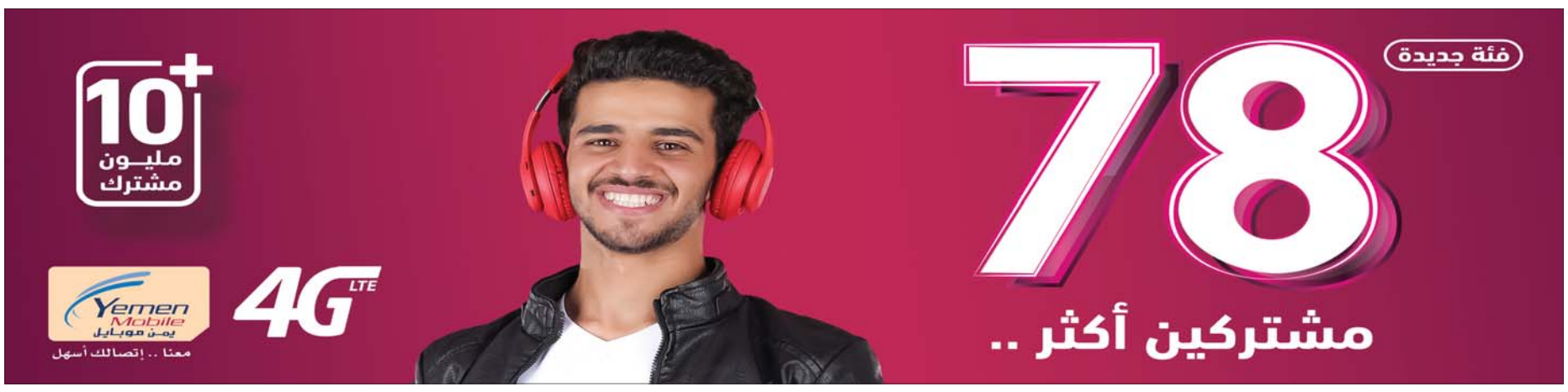

الشورى يندِّدُ بالقرار الكارثي ويعتبره عقاباً جماعياً يستهدف الشعب اليمني:

محافظ عدن: القرارُ توجُّهٌ أمريكي بامتيَاز لتصعيد سياسة التجويع وإفشال مساع السلام

اتحاد الغرف التجارية يحذّرُ من تداعيات قرار حكومة المرتزِقة برفع سعر الدولار الجمركي

المسيرة : صنعاء

حذّر الاتّحادُ العام للغرف التجارية والصناعية، من التداعيات الكارثية جراء توجّه حكومة المرتزِقة نحو رفع الدولار الجمركي إلى 750 ريالاً للدولار، مؤكّداً اعتراضه على هذه الخطوة اللا إنسانية التي من شأنها أن تزيدَ من معاناة الملايين من الأسر اليمنية.

وقال الاتّحاد في بيان، أمس الجمعة: «تفاجأنا من قيام حكومة المرتزِقة بخطوة جنونية برفع سعر الدولار في المنافذ الجمركية إلى 750 ريالاً للدولار وهذه زيادة تمثل 50 % عن السعر الحالي»، محذراً حكومةَ الفنادق من هذه القرارات التي تضاعف من هموم المواطن جراء ارتفاع أسعار السلع والبضائع المستوردة ومنها المواد الغذائية.

وأوضح اتّحادُ الغرف التجارية أن هذا القرارَ ليس الأولَ بل سبقه قرار لحكومة المرتزِقة قبل أقل من شهر برفع ما يسمى «ضرائب تحت الحساب» على السلع والبضائع المستوردة بنسبة تصل إلى ما بين (300 500-% %) من إجمالي قيمة البيان والرسوم الجمركية، داعياً مرتزِقةَ العدوان العودة إلى جادة الصواب والتراجع عن هذا القرار وعدم تحميل المواطن وقوته أعباء مالية نتيجة فشل المرتزِقة في إدارة الملف الاقتصادي.

ووجّه الاتّحاد العام للغرف التجارية والصناعية كُلّ أعضاء الغرف التجارية والصناعية بالرفض وعدم التعامل مع هذه الزيادة، حاثًّا التجار ورجال المال والأعمال إلى الامتناع عن فتح أي بيان جمركي وفقا لهذا القرار الكارثي.

وكان مجلسُ الشورى في صنعاء، قد وصف، أمس الأول الخميس، قرارَ حكومة المرتزِقة برفع الدولار الجمركي، بـ«الكارثي»، مؤكّداً أن ذلك سيسهم بشكل مباشر في تزايد حجم المعاناة وتردي الأوضاع الخدمية والمعيشية لأبناء الشعب اليمني في المحافظات الجنوبية المحتلّة، وعموم اليمن.

ولفت الشورى في بيان، إلى أن هذا القرار سيترتب عليه ارتفاعات سعرية في المشتقات النفطية والغاز المنزلي وتعرفة الكهرباء والمياه وغيرها من الخدمات، ويمثل عقاب جماعي بحق اليمنيين، منوّهًا إلى أنه سيزيدُ من تفاقم الأوضاع المعيشية للمواطن، في ظل فساد الحكومة الموالية للتحالف.

وبين الشورى أن حكومةَ الفنادق تهدفُ من وراء هذا القرار المجحف إلى تنفيذ سياسة العدوان لإلهاء المواطنين بلقمة العيش وحرف انظاره عما يقوم به من نهب للثروات واحتلال المناطق الاستراتيجية، داعياً اليمنيين إلى رفض هذه السياسة والخروج ضدهم.

إلى ذلك اعتبر محافظ عدن في حكومة الإنقاذ الوطني طارق سلّام، قرارَ حكومة المرتزِقة برفع سعر صرف الدولار الجمركي، صبغةً أمريكية ومحاولة فاشلة لعرقلة الحل السياسي.

وقال سلام في تغريدة له على صفحته الشخصية بتويتر، أمس الجمعة: إن رفعَ حكومة العمالة لسعر صرف الدولار الجمركي وضريبة المبيعات هو قرارٌ أمريكي لتنفيذ تهديدها بإفشال المفاوضات والحل السياسي واستمرار الحرب من خلال التصعيد بالملف الاقتصادي الذي يستهدف شعبنا اليمني قاطبة في الجنوب قبل الشمال، مبينًا أن الحلَّ الوحيد هو رفع القيود كاملة عن ميناء الحديدة.

فيما مركَزُ عين الإنسانية تندّدُ بالجريمة البشعة وتطالب بلجنة تحقيق دولية:

مقتل مواطن جراء التعذيب الوحشي داخل سجون مرتزِقة العدوان بمأرب المحتلّة

المسيرة : متابعات

في ظل الوضع المأساوي الذي يعيشُه الأسرى والمعتقلون والمختطفون داخل سجون مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، ودخولهم بين فَكَّي الإجرام والوحشية لدى المرتزِقة من جهة، والصمت والتواطؤ الأممي والدولي من جهة أُخرى، كشف ناشطون في مأرب المحتلّة، أمس الأول الخميس عن جريمةٍ وحشية جديدة داخل سجون مرتزِقة العدوان طالت أحد المواطنين من أبناء المحافظة.

وأوضح الناشطون أن المواطن بشير حسين عيلوق من أبناء مديرية الجوبة في مأرب المحتلّة، قتل تحت التعذيب الوحشي واللا إنساني داخل سجن ما يسمى بالأمن السياسي الواقع تحت سيطرة ميليشيا حزب «الإصلاح»، مشيرين إلى أن المواطن المقتول كان قد اختُطف قبل نحو ستة أشهر مع مجموعة من أفراد أسرته، بينهم نساءٌ من وادي عبيدة، وتم تغييبهم ومنع الزيارة عنهم.

واستنكر الناشطون جريمةَ التعذيب الوحشي التي تعرض لها المعتقل عيلوق وأدت إلى وفاتِه داخل سجن الأمن السياسي سيئ السُّمعة والصيت، موضحين أن هذه الجريمة ليست الأولى، حَيثُ سجلت عشرات الوفيات في سجون قوى العدوان بمدينة مأرب، داعين المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى التحَرّك العاجل لإنقاذ حياة بقية أفراد أسرة آل عيلوق المعتقلين، مبينين أن مثل هذه الجرائم التي تتنافى مع المبادئ الإسلامية والمواثيق والأعراف الدولية.

وفي السياق أدان مركَزُ عين الإنسانية جريمةَ تعذيب المعتقل بشير حسين عيلوق حتى الموت على يد ميليشيا حزب «الإصلاح» في سجن «الأمن السياسي» بمأرب المحتلّة.

وقال المركز في بيان له، أمس: إن المعتقل عيلوق من أبناء مديرية الجوبة بمأرب وقد تم اختطافُه في منطقة وادي عبيدة قبل قرابة 6 أشهر مع مجموعة من أفراد أسرته، مبينًا أن هذه الجريمةَ امتداد لسلسلة من جرائم القتل والسحل والتعذيب التي يتعرض لها المعتقلون والأسرى على يد مرتزِقة العدوان.

وحمّل البيان تحالف العدوان مسؤولية جريمة قتل المعتقل عيلوق وما سبقها من جرائم، مطالباً بالتحقيق ومساءلة تحالف العدوان وأدواته ومن يثبت تورطهم في الجريمة.

وَأَضَافَ البيان أن استمرار التغاضي الأممي والدولي عن الجرائم بحق الأسرى والمعتقلين هو الذي شجّع قوى العدوان ومرتزِقته وأذنابه للاستمرار في ارتكاب المزيد من جرائم الحرب، مجدّدًا الدعوة إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق أبناء الشعب اليمني.

مخلّفاتُ العدوان المتفجرة تودي بحياة مواطنين في الدريهمي والتحيتا بالحديدة

المسيرة : الحديدة

استشهد مواطنان في مديريتَي التحيتا والدريهمي بمحافظة الحديدة، أمس الأول الخميس، إثر انفجار مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، التي تواصل حصدَ أرواح المدنيين الأبرياء في اليمن بشكل يومي، وسط صمت دولي وأممي معيب ومخجل.

وأوضح المركزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام في بيان، أمس الأول، أن مواطنَين اثنين استشهدا بانفجار لغمين في وادي قرية الزعفران بالدريهمي وفي مديرية التحيتا.

ولفت المركز إلى أن هاتين الحادثتين تأتيان بعد أقل من 24 ساعة على إعلان المركز استشهاد ثلاثة أشخاص من أسرة واحدة، بينهم طفلان، وإصابة آخر في مديرية الدريهمي بانفجار لُغم من مخلفات قوى العدوان.

ومنذ بداية العام الجديد، تم تسجيل مقتل وإصابة أكثر من عشرين مدنياً بينهم أطفال ونساء، في عدد من المحافظات اليمنية جراء انفجار مخلفات العدوان من الألغام والقنابل العنقودية، في ظل استمرار تعنت وإصرار دول العدوان بمنع دخول الأجهزة الكاشفة للألغام، وتقاعس الأمم المتحدة في الضغط على تحالف العدوان؛ مِن أجل دخول تلك الأجهزة رغم المناشدات المُستمرّة من قبل المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام.

غضبٌ شعبي عارم في مأرب المحتلّة جراء ارتفاع سعر المشتقات النفطية

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ إعلاميةٌ مختلفة، أمس الجمعة، عن تصاعد الغليان والغضب في أوساط المواطنين داخل مدينة مأرب المحتلّة، بعد تنفيذ حكومة المرتزِقة جرعة سعرية جديدة في أسعار المشتقات النفطية.

وبحسب إعلاميين مرتزِقة موالين لتحالف العدوان، فَإنَّ السعر الجديد الذي بدأ تطبيقه رسميًّا، أمس الأول الخميس في مدينة مأرب الغنية بالثروات النفطية والغازية، يقضي برفع اللتر من 175 ريالاً إلى 487 ريالاً وبما يعادل 10 آلاف ريال للجالون سعة عشرين لتراً، موضحين أن السعر الجديد في مناطق إنتاج النفط يعني مضاعفة سعره في المحافظات الأُخرى.

إلى ذلك أكّد مراقبون سياسيون أن رفعَ أسعار المشتقات النفطية في المحافظات المحتلّة هو جزء من سلسلة جرع تشمل رفع الجمارك والنقل والمواد والخدمات الأَسَاسية، حَيثُ بدأت حكومة المرتزِقة وبشكل كارثي تنفيذه لتغطية العجز والفشل الذريع في الملف الاقتصادي، جراء الفساد المالي والإداري والأخلاقي داخل حكومة الفنادق.

كما أكّد الناشطون أن هذه الخطوة تأتي في سياق الخطوات التي ينفذها المرتزِقة ورعاتهم لتصعيد سياسة التجويع والحرب الاقتصادية لإنهاك الشعب اليمنِي ومحاولة إخضاعه بعد فشل خيارات العدوان العسكرية والسياسية والأمنية.

الرئيس يؤكد للوسطاء ضرورة إعطاء الأولوية للملف الإنساني

المسيرة : خاص

التقى رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، الوفدَ العُماني الذي وصل إلى العاصمة صنعاء قبل أيَّام في إطار التجاوب مع جهود الوساطة التي تبذلها السلطنة؛ مِن أجل إحلال السلام في اليمن، وأكّد الرئيس على ضرورة إعطاء الملف الإنساني الأولوية قبل كُلّ الملفات.

وقالت وكالة سبأ الرسمية: إن الرئيس ناقش مع الوفد العماني، الخميس، المسائلَ المتعلقة بمسار السلام وتبادل وجهات النظر.

وكان الوفد قد عاد إلى العاصمة في زيارة هي الثانية خلال أقل من شهر واحد، في سياق عملية نقل وجهات بين الأطراف.

وجاءت زيارةُ الوفد على وقع تغييرات كبيرة طرأت على المشهد خلال الفترة القصيرة الماضية مع خروج مسيرات التفويض الشعبي للقيادة باتِّخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة لوضع حَدّ لمماطلة تحالف العدوان ورعاته إزاء مطالب الشعب اليمني المتمثلة بصرف مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز ورفع الحصار عن المطارات والموانئ.

وأكّد الرئيس للوفد العماني «ضرورة الاهتمام بالملف الإنساني؛ باعتباره الخطوة الأولى لتحقيق السلام» في تأكيد واضح على ثبات موقف صنعاء المتمسك بضرورة رفع المعاناة عن الشعب اليمن قبل التوجّه إلى حَلّ سياسي.

وتؤكّد صنعاء أن الطريق الوحيد لتحقيق السلام الفعلي في اليمن هو إنهاء العدوان والحصار والاحتلال بشكل كامل ودفع تعويضات الحرب، ثم الدخول في حَلّ سياسي داخلي بعيدًا عن التدخلات الخارجية وهو ما ترفضه دول العدوان.

وثمن الرئيس المشاط الجهودَ التي تبذلها سلطنة عمان «ودورها الإيجابي في العمل على تحقيق السلام المشرف الذي يتطلع إليه كافة أبناء الشعب اليمني».

- اتّحاد الغرف التجارية: رفع سعر الدولار الجمركي خطوة جنونية ستؤدي إلى مضاعفة معاناة اليمنيين
- دعــوات للتجار بـرفـض الـتـعـامـل مـع الـمـرتـزقـة والـتـوجّــه لـلاسـتـيـراد عـبـر مـيـنـاء الـحـديـدة

العدوّ يفخّخُ جهودَ السلام بتصعيد اقتصادي:

جرعــة ســعـريـة جـديــدة

المسيرة : متابعة خَاصَّة

في تصعيدٍ إجرامي جديد على المستوى الاقتصادي، أوعز تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي إلى حكومة المرتزِقة بإقرار جرعة سعرية جديدة على البضائع المستوردة، الأمر الذي من شأنه أن يضاعف الأزمة الإنسانية التي يعاني منها اليمنيون، والتي تعتبر الأسوأ في العالم، وهو ما يمثل أيضاً عرقلة واضحة لمساعي السلام التي تبذلها الوساطة العمانية مع صنعاء، خُصُوصاً أن الأخيرة كانت قد توعدت بوضوح أن مثل هذه الخطوات العدائية ستؤدي إلى «قلب الطاولة».

التصعيدُ الجديد تمثل في قرار رفع سعر الدولار الجمركي للبضائع المستوردة بالعملة الأجنبية من 500 ريالاً، إلى 750 ريالاً، أي بنسبة زيادة 50 %، وهو ما وصفه اتّحاد الغرف التجارية والصناعية بأنه «خطوة جنونية» من جانب حكومة المرتزِقة التي ما كان لها أن تتخذ مثل هذا القرار بدون توجيه من تحالف العدوان الذي لم يعد يخفي حقيقةَ استخدامه للتجويع كسلاح حرب.

هذه الخطوة -بحسب اتّحاد الغرف التجارية- «ستزيد من معاناة الملايين من الأسر اليمنية نتيجة ارتفاع أسعار السلع والبضائع المستوردة، وعلى رأسها المواد الغذائية»، وهي تأتي ضمن سلسلة قرارات وخطوات ممنهجة يمارس العدوّ من خلالها حرباً اقتصادية شاملة على الشعب اليمني، فقبل أقل من شهر، أعلنت حكومة المرتزِقة أيْضاً رفع ما يسمى «ضرائب تحت الحساب» على السلع والبضائع المستوردة بنسبة تتراوح بين (300 % - 500 %) من إجمالي قيمة البيان والرسوم الجمركية.

القرار أثار ردودَ فعل غاضبة حتى داخل المحافظات المحتلّة نفسها؛ لأَنَّه يشكل ضربة قاسية على المواطنين الذين يعيشون بالفعل أسوأ أزمة إنسانية على مستوى العالم، في ظل الحرب الاقتصادية التي يشنها تحالف العدوان على البلد بأكمله، وبالتالي فَإنَّ تنفيذ هذا القرار قد يؤدي إلى تعقيد المشهد على كافة الأصعدة.

اتّحاد الغرف التجارية والصناعية دعا كُلّ أعضائه لرفض قرار حكومة المرتزِقة والامتناع عن فتح أي بيان جمركي يستند إلى هذا القرار، مطالباً حكومة المرتزِقة بالتراجع عنه وعدم تحميل المواطن نتائج فشلها وفسادها في إدارة الملف الاقتصادي في إشارة المبرّرات التي يروجها المرتزِقة لتمرير القرار والتي من ضمنها «تعزيز الموارد» وهو تعبير يعني محاولة تعويض العائدات التي تعودت حكومة المرتزِقة على سرقتها من مبيعات النفط والغاز قبل أن توقف صنعاء هذه السرقة.

هذه الدعوةُ والمطالبةُ ترافقت أيْضاً مع ارتفاع أصوات تطالب التجار بالاستيراد عن طريق ميناء الحديدة والاستفادة من التسهيلات التي أعلنتها صنعاء سابقًا في هذا السياق والتي تتضمن تخفيض سعر الدولار الجمركي إلى 250 ريالاً فقط، وفيما يرى الكثير أن هذا هو الحل الأنسب لمواجهة قرار المرتزِقة، فَإنَّ إمْكَانية تنفيذه تبقى مرهونة بمدى استعداد التجار وتجاوبهم، وهو أمرٌ لا يمكن التنبؤ به.

لكن المسألة لا تتوقف عند هذا الحد، فالقرار له أبعاد أُخرى واسعة، قد تجعل التحَرّك لمواجهته يتجاوز مسألةَ دعوة التجار إلى تغيير ميناء الاستيراد، فخلال الفترة القصيرة الماضية

قرار المجلس الاقتصادي الأعلى رقم (1) لعام 2023م
بشأن: تعديل سعر الصرف الجمركي للدولار

و جهت القيادة الثورية والسياسية لتحالف العدوان تحذيرًا واضحًا ومباشرا مفاده أن أي تصعيد على المستوى الاقتصادي أو العسكري «سيقلب الطاولة» وسيقابَل بتحَرّك واسع من جانب صنعاء.

والحقيقة أن اتِّخاذَ هذا القرار بعد سلسلة الرسائل والتحذيرات التي وجهتها القيادة والشعب اليمني في المحافظات الحرة، يعتبر دليلًا واضحًا على تمسك تحالف العدوان ورعاته بخيار استخدام الورقة الاقتصادية كسلاح حرب، وإصرارهم على قراءة موقف صنعاء الإيجابي بشكل خاطئ.

ولعل تزامن اتِّخاذ القرار مع الزيارة الأخيرة لوفد الوساطة العمانية إلى صنعاء، لم يكن مُجَرّد صدفة، بل مؤشر إضافي على محاولة تحالف العدوان ورعاته استغلال تجاوب صنعاء مع الوسطاء كغطاء لتمرير التصعيد الاقتصادي الجديد والتهرب من التداعيات المترتبة عليه.

لكن هذا المسعى ليس مضموناً؛ لأَنَّ الأمر الوحيد الذي يمكنُه أن يطمئنَ دولَ العدوان فيما يتعلق بالرد على التصعيد، هو التوصلُ لاتّفاق حقيقي يرفع معاناة الشعب اليمني يمهّد لسلام فعلي شامل، وهو ما لا يبدو أن جهود الوسطاء قد اقتربت من تحقيقه، ففي لقائه مع الوفد العماني، نهاية الأسبوع المنصرم، لم تكن هناك أي إشارة إلى وجود تغيير حقيقي في موقف تحالف العدوان، بل تحدثت الأنباء الرسمية عن استمرار «تبادل وجهات النظر»، بالإضافة إلى التأكيد على «ضرورة الاهتمام بالملف الإنساني كخطوة أولى لتحقيق السلام» وهو ما يعني أن تحالف العدوان يلعب بالنار من خلال الإقدام على التصعيد الاقتصادي.

وبغض النظر عن ما يدور في كواليس ملف السلام، فَإنَّ الجرعة السعرية التي أقرها المرتزِقة تبقى مؤشرًا سلبيًّا يترجم بوضوح حقيقة عدم جدية تحالف العدوان ورعاته في التوجّه نحو معالجات حقيقية.

ثلاث غارات وجرائم جديدة وقصف متواصل في مساعٍ تهدف لزعزعة كُـلّ جهود السلام:

شهيدان وأربعة جرحى حصيلة يومين من القصف السعوديّ الجوي والصاروخي والمدفعي

المسيرة : خاص

يواصلُ النظامُ السعوديّ المجرم جرائمَه اليومية بحق المدنيين والمواطنين في المناطق الحدودية، وذلك جراء تصاعد عمليات القصف العشوائي المدفعي والصاروخي على المناطق والقرى الآهلة بالسكان في مديريات محافظة صعدة المجاورة للمناطق الحدودية بين اليمن ودولة العدوّ السعوديّ المجرم، في حين يتصاعد الصمت الأممي المطبق بتصاعد هذه الجرائم التي لا تتوقف يوماً لتؤكّد أن العدوَّ السعوديّ ورعاته يسعون بكل جهد لإفشال مساعِي السلام.

وفي جديد الجرائم السعوديّة خلال اليومين الماضيين، سقط أكثر من ستة مواطنين مدنيين بين شهيد وجريح خلال استمرار القصف المدفعي والصاروخي الذي ينفذه جيش النظام السعوديّ المجرم بشكلٍ يومي.

وأوضح مصدر محلي لصحيفة المسيرة، أمس الجمعة، أن القصف السعوديّ العشوائي أَدَّى إلى استشهاد مواطنَين وإصابة ثالث، جراء قصف مدفعي لجيش العدوّ السعوديّ على مديريتي شدا ومنبه في محافظة صعدة.

وأوضح المصدر أن العدوّ السعوديّ استهدف بالقصفِ المدفعي مناطقَ متفرقةً من مديريتي شدا ومنبه الحدوديتين، ما أَدَّى إلى توسُّع الأضرار البشرية والمادية في ممتلكات المواطنين.

وأدان المصدرُ هذه الجريمة التي تضاف إلى سجل العدوان المليء بالجرائم بحق أبناء الشعب اليمني بتواطؤ الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، مجدّدًا مطالبته للأمم المتحدة بالخروج من دائرة التواطؤ إلى القيام بمسؤوليتها التي تتدعي أنها أُنشأت مِن أجلِها.

وقبل هذه الجريمة بأقلَ من ٢٤ ساعة فقط، كان النظام السعوديّ على موعدٍ مع جريمةٍ جديدة، وذلك بقصفه المدفعي والصاروخي المتواصل، أمس الأول الخميس، الذي أوقع ثلاثة ضحايا من المواطنين المدنيين.

حيث أفاد مصدر محلي للصحيفة، أمس الأول، بإصابة ثلاثة مواطنين بنيران العدوّ السعوديّ، مبينًا أن قوات العدوّ السعوديّ أطلقت النيران باتّجاه مديرية شدا الحدودية، ما أَدَّى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجروح متفاوتة.

وبالتزامن مع هذه الجريمة أكّد النظام السعوديّ المجرم تعمده في ارتكاب المجازر وسيره في تصعيدها بمشاركة الطيران بثلاث غارات.

وفي جديد المساعِي السعوديّة لإفشال مساعِي السلام، أكّد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن النظام السعوديّ رافق قصفه المدفعي والصاروخي بشن ثلاث غارات جوية بالطيران التجسسي القتالي على مديرية شدا.

ونوّه المصدر إلى أن الغارات كانت تقصد الإضرار بالمواطنين وممتلكاتهم، في إشارةٍ إلى أن النظام السعوديّ يرتكب الجرائم في المناطق الحدودية مع سبق الإصرار والترصد.

وتأتي هذه الغارات التصعيدية لتؤكّد من جديد أن النظام السعوديّ ليس أهلاً لتحقيق السلام، حَيثُ تأتي في ظل احتضان صنعاء لجهود سلام جديدة يقودها الوفد العماني والوفد الوطني المفاوض، فيما تؤكّد هذه العمليات التصعيدية أن الوسيط الأممي أصبح غير مؤهل للحديث عن قيادة أي عمليات سلام، فالصمت الأممي المطبق حيال كُـلّ هذه الجرائم والخروقات، تؤكّد وبما لا يدع مجالاً للشك أن الوسيط الأممي مصراً على تصعيد موقفه في مساندة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ورعاته، وهو الأمر الذي يترك الباب مفتوح أمام ردع وطني كفيل بإيقاف المجرم السعوديّ الأمريكي عند حده.

مقتلُ 7 صيادين يمنيين في ظروفٍ غامضة قبالة سواحل المخاء

المسيرة : متابعات

تزامناً مع استمرار الانتهاكات التي يمارسها المرتزِق بحق الصيادين، بين القتل والاختطاف ومصادرة الحقوق، أوضحت مصادر إعلامية، أمس الأول، أن سبعةَ صيادين من أبناء محافظة تعز لقوا حتوفَهم في ظروفٍ غامضةٍ قبالة سواحل مدينة المخا الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي وميليشيا الخائن طارق عفاش.

وأفادت المصادر محلية بأن الأهالي عثروا على سبع جثث مرمية في سواحل المخا، لسبعة صيادين كانوا قد خرجوا قبل أربعة أيَّام للصيد، مشيرةً إلى تعرض قارب الصيد للغرق ما أَدَّى إلى وفاتهم.

وأوضحت المصادر أن الصيادين الضحايا هم «فهد العميري، هايل غفاري، معتصم حميد، علي طالب، محمد إبراهيم بحيري، فيصل بحيري، حذيفة بحيري، وعبده بقر».

وفيما لم تُعرف بعدُ أسبابُ غرق قارب الصيادين الضحايا، إلا أنه من المرجح تعرضهم لهجوم مسلح، لا سيَّما أن المئات من الصيادين اليمنيين يتعرضون خلال الآونة الأخيرة لحوادث مماثلة وبصورة يومية من قبل تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي والسلطات الإرتيرية التي تمارس القرصنة داخل السواحل اليمنية.

الإفراجُ عن 22 سجيناً في الحديدة بموجب شهادات حُسن السيرة والسلوك

المسيرة : الحديدة

أقرت لجنةُ الإفراج الشرطي في محافظة الحديدة، يوم الخميس، الإفراج عن ٢٢ سجيناً من المحكومين بعقوبات سالبة للحرية، بعد حصولهم على شهادات حسن سيرة وسلوك.

وقال رئيس نيابة الاستئناف في محافظة الحديدة - رئيس لجنة الإفراج الشرطي بالمحافظة، القاضي هادي عيضة، إن قرار الإفراج جاء بناءً على توصيات لجنة الإفراج الشرطي، التي تضم في عضويتها مدير مكتب الشؤون الاجتماعية، الدكتور عبد الرحمن الصائغ، ومدير الإصلاحية المركزية، العقيد محمد الصوفي.

وأشَارَ القاضي عيضة إلى أن اللجنة وخلال اجتماعها استعرضت تقارير الأخصائيين الاجتماعيين من مكتب الشؤون الاجتماعية

إلى جانب شهادات حسن السيرة والسلوك الصادرة من الإصلاحية المركزية الخَاصَّة بالسجناء المحكوم عليهم، المرشحين للإفراج عليهم شرطياً، وبموجب كشوفات ومذكرات النيابات الابتدائية.

ولفت رئيس نيابة الحديدة إلى أن القانون يكفل الإفراج شرطياً عن السجناء ممن قضوا ثلاثة أرباع المدة، وليس عليهم حقوق خَاصَّة للغير، ولم تكن قضاياهم مستأنفة، ولا تشكل خطورة اجتماعية بالغة، بعد حصولهم على شهادات حسن سيرة وسلوك، وتقويم وإصلاح وتأهيل نفسي، لما من شأنه إعادة إدماجهم في المجتمع أفراداً صالحين.

الاحتلالُ الإماراتي يواصلُ سرقةَ الآثار اليمنية وتهريبها إلى الخارج

المسيرة : متابعات

اتهمت وسائلُ إعلام تابعة لحكومة المرتزِقة، أمس الجمعة، الاحتلالَ الإماراتي، بالوقوف وراء عمليات نهب وسرقة الآثار اليمنية وتهريبها إلى الخارج عبر مرتزِقتها وميليشياتها في اليمن.

وذكرت أن شبكةَ تهريب واسعة تعمل لصالح الاحتلال الإماراتي، أقدمت على سرقة قطع أثرية ومخطوطات علمية نادرة من اليمن، خلال الأيّام الماضية.

وأوضحت أن القطعَ الأثرية والمخطوطات تم سرقتها من متاحف ومكتبات في محافظتي حضرموت وشبوة، مشيرةً إلى أن القطعَ الأثرية المسروقة وصلت إلى أبو ظبي مؤخّراً، استعداداً لنقلها إلى متحف «اللوفر» في نيويورك.

وتأتي هذه الاتّهامات من قبل بعض وسائل الإعلام الموالية للعدوان، بعد أن عملت طيلة ثماني سنوات على التغطية على جرائم القتل والنهب والسرقة التي مارسها العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي خلال السنوات الماضية، وهو الأمر الذي يؤكّد أن اتّهاماته للعدو الإماراتي بنهب الآثار -مع التغطية على ما يمارسه النظام السعوديّ من سرقات مماثلة- تأتي من باب المكايدات السياسية والصراعات الكائنة بين النظام الإماراتي من جهة، ومرتزِقة الاحتلال السعوديّ من جهةٍ أُخرى، وذلك جراء قيام أبو ظبي بعملية استئصال واسعة ضد مرتزِقة «الإصلاح» وباقي المرتزِقة المتخلَّى عنهم -بتفاهُم سعوديّ إماراتي- بعد ثماني سنوات من خدمة العدوان ومشاريعه.

وكانت صحيفة «ليكسبريس» الفرنسية قد كشفت في وقتٍ سابق، عن تعرض اليمن لأكبر عملية نهب للآثار في التاريخ الحديث، من قبل دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواتهما ومرتزِقتهما، حَيثُ تتصاعد جرائم نهب الآثار والثروات والممتلكات اليمنية، منذ بداية العدوان على اليمن، وقد تم تسجيل أكثر من مليون قطعة أثرية تمت سرقتها من اليمن بحسب إحصائية منظمة اليونيسكو العالمية.

محلل سياسي تشيلي: ما يحدُثُ في اليمن هو تدخُّلٌ أجنبي للسيطرة على موقعه الاستراتيجي

المسيرة : متابعات

أكّد كاتبٌ تشيلي أن دولَ الغرب تلتزمُ الصمتَ عُنوةً أمام مأساة اليمن، لكنه في الوقت ذاته يهتمُّ كَثيراً بالحرب الأوكرانية، وبالنسبة للتحالفات الغربية والصهيونية والوهَّابية، فَـإنَّ اليمن تحت الرمال وفي طي النسيان.

وأشَارَ الكاتب والمحلل السياسي التشيلي «بابلو جوفري ليل» خلال مقابلة تلفزيونية أجرتها معه قناة «إيسبان تي في» الناطقة بالإسبانية، أمس، إلى خطورة الأزمة في اليمن الناجمة عن عدوان بالتحالف العدواني الذي تقوده المملكة السعوديّة ضد اليمن واليمنيين.

وأوضح المحلل التشيلي أن بعد أشهر ستكون الذكرى الثامنة لبدء العدوان العسكري لتحالف العدوان ضد اليمن الذي يغرق في أزمة ونسيان، لافتاً إلى أنه وفي السادس والعشرين من مارس ٢٠٢٣م ستمر ٨ سنوات منذ بدء عدوان التحالف، الذي هو في الواقع مجموعة من الأنظمة الملكية العربية والحكومات الديكتاتورية التي تهاجم اليمن.

وَأَضَافَ المحلل السياسي بأنه لا الغرب ولا حلفائه العرب مهتمون باليمن، وعلى الرغم من أن اليمن يتعرض لهجوم وحصار بري وجوي وبحري صارم تسبب في مقتل ما يقارب ٣٠٠ ألف شخص، و٥٠ ألف شخص منهم قتلوا بشكلٍ مباشر نتيجة العدوان.

وبين أن الوضع الإنساني في اليمن لا يحظى باهتمام وسائل الإعلام الدولية من المعلومات المضللة، موضحًا أنه لا يوجد أي تعاطف من الشخصيات أَو الفنانين أَو لاعبي كرة القدم في العالم مع اللاجئين اليمنيين، ولا حتى الحدود مفتوحة لهم.

ونوّه المحلل التشيلي إلى أن ما يحدث في اليمن هو تدخل أجنبي، مدعوم من الغرب، بقيادة الولايات المتحدة، للسيطرة على هذا البلد كونه في منطقةٍ استراتيجية، حَيثُ يقع مضيق باب المندب، الذي يمر عبره ٤٠ في المئة من النفط المتجه إلى الغرب، لافتاً إلى أن تحالف العدوان العربي والغربي يريدان إنهاء سكان اليمن الذين لا يخدمون مصالحهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الشاعر الكبير عبدالحفيظ الخزان في حوار لصحيفة المسيرة:

الغربُ الصهيوني حوّل المرأة إلى عنصر للإعلانات الرخيصة والابتذال

الغربُ يشعرُ بالدونية تجاه المجتمعات المسلمة وخَاصَّةً بلد الإيمان والحكمة

الغربُ الصهيوني حوّل المرأة إلى عنصر للإعلانات الرخيصة والابتذال

ريحانةُ المصطفى، ودرّتهُ المكنونة، وكوثرِهِ المعين، فاطمة البتول الزّهراء عليها السّلام كلماتٌ وأبياتٌ من الشعر اليمانيّ الأصيل، كأول قصائد تظهر في السّاحة الإنشادية تتناول مقامَ سيدة نساء العالمين، في ألبوم «أُم أبيها الزهراء» لصاحبِهِ الشاعر الكبير الأُستاذ/ عبدالحفيظ الخزان، استوقفتنا مناسبة ذكرى ميلادها العطر، اليوم العالمي للمرأة المسلمة، إحدى المحطات الإسلامية المهمة لإجراء حوارٍ معه، وإلى سطور الحوار..

المسيرة : حاوره هنادي محمد

– أهلاً وسهلاً بكم.. أولاً لمن لا يعرفكم من هو الشاعر عبدالحفيظ الخزان؟

• حيّاكم الله وأهلاً وسهلاً بكم. أنا عبدالحفيظ حسن الخزان، مواليد ١٩٧٠م المحابشة/ حجّة.

– ألبوم «أُمّ أبيها الزهراء» الصادر ٢٠٠٨ وكانت كلمات كُلّ القصائد لكم، كم عدد القصائد التي احتوى عليها؟ وما هي الأقرب إلى قلبك.

• ألبومُ «الزهراءُ أُمُّ أبيها» احتوى اثنتي عشرةَ أنشودةً بصوتِ الأُستاذ المبدع/ عبدالعظيم عزالدين «رعاه الله» وكانت عددُ قصائدي في هذا الألبوم عشرَ قصائد وقصيدةً للشاعر الباكستاني/ محمد إقبال، وقصيدةً للشاعر/ عبدالسلام المأخذي.

وكلهن قريباتٌ إلى قلبي وإن كان ولا بد فأقربُهم إلى قلبي «يا ابنةَ المصطفى أفيضي علينا»، والثانية «قالوا وثَمَّةَ مَن يقول».

– كيف تفاعل الناسُ مع انتشار ألبوم الزهراء أم أبيها؟ وما تقييمُكم للتفاعُل الجماهيري الكبير معه؟ كيف تقرؤون هذا التفاعل؟

• كان تفاعُلُ الناس كَبيراً، وجاء هذا التفاعل؛ نتيجةً لوجودِ فراغٍ واسعٍ في مجال الإنشاد والإشادة بالفُضْلَيَات من عظيمات الإسلام، وعلى رأسِ أُولئك السيدة الزهراء.

– كيف نشأت لديكم فكرةُ إصدارِ ألبوم الزهراء أم أبيها؟

• نشأت فكرةُ الألبوم نتيجةَ أن الشاعِرَ والمنشدَ كليهما يحملان هموماً كبيرةً، وتلك الهمومُ أبرزُها حملُ رسالةٍ لتذكير مجتمعنا المسلم المحافظ بقُدوةٍ كبيرة، كالسيدة الزهراء بدينها وجهادِها وحيائها وحزنها وما وقع عليها من نوائب الدهر في عالم اليوم المتفسخ والمنحل نتيجة لغزو ثقافات غريبة على مجتمعنا.

وبعد هذا الإصدار جاءت قصيدةُ «كيف أعطي على هواكِ الأدلة؟!» بصوت الأُستاذ/ محمد يحيى الشامي.

– ونحن اليوم في مناسبة ميلاد سيدة نساء العالمين الزهراء، ما الذي تعدوه لهذه المناسبة؟

• ما أُعِدُّهُ في هذه المناسبة إن شاء الله هو تناول السيدة الزهراء من جوانبَ وزوايا جديدة وذلك في ديواني الذي سيصدر قريباً إن شاء الله بعنوان «قطوف الورد».

– لماذا غُيِّبت شخصيةُ السيدة فاطمة الزهراء -عليها السلام- ومن تحملون مسؤولية تغييبها؟

• لقد غُيِّبَت السيدة الزهراء «عليها السلام» لأسبابٍ، منها سياسة الدول المتعاقبة الإقصائيّة بعد عصر النبوة وكذلك المذهبيات الحادة؛ ولأن الزهراء من البيت الشريف فقد صنفوها على فئة ومذاهبَ بعينها، وكما أن محبيها ومحبي آل البيت لهم دورٌ كبيرٌ في تغييبها؛ بسَببِ الضحالة الفكرية ومحدودية المصادر المستفيضة.

– ماذا تقولون للمرأة في مجتمعنا المحلي والمجتمع الإسلامي؟

• أقول للمرأة في مجتمعنا والمجتمع الإسلامي عُمُومًا: إننا نمر الآن في هذا العصر بحروب شعواءَ وغزو ثقافي هو أشد وطأةً من الحرب العسكرية، حربٌ تستهدفُ المرأة المسلمة في دورها وعفتها ومحاولة فصلها عن واجباتها التي قامت بها نساءُ الإسلام كخديجة وفاطمة وسمية وأُمهات المؤمنين، والحديث يطول.

– ما الفرقُ بين رؤية الإسلام للمرأة المسلمة ورؤية الغرب؟

• إن الفرقَ الأَسَاسَ بين رؤية الإسلام للمرأة ورؤية الغرب كالفرق بين الثرى والثريا، فالإسلامُ رفع مكانةَ المرأة وكرّمها وكان الخطاب القرآني متضمناً للمرأة، فالإسلامُ ينظر للمرأة كجوهرة مكنونة، أما الغرب فلا يرى المرأة إلا جسَداً تجارياً ليس إلا.

– ما أهميّةُ أن تجسِّدَ المرأةُ منهجَ الزهراء في إيمَانها وسلوكها؟

• أهميّةُ أن تجسِّدَ المرأة منهجَ الزهراء يعني أن يكونَ المجتمعُ الإسلامي عفيفاً شريفاً، ومعناه أن نستبشرَ بمصانعَ ومدارسَ للرجولة، معناه أن تكون آفاقُنا التنموية في كُلّ المجالات راقيةً، فللمرأة دورٌ لا يختلفُ عن دور الرجل.

– التماسُكُ الأسري محورُ ارتكازه المرأة، لكنه يتعرض لحرب تفكيكية تقودها أمريكا و«إسرائيل»، كيف يجبُ أن تستفيدَ المرأة من الزهراء في مواجهة هذا التفكك؟

• تنشئةُ المرأة المسلمة وثقافتها القرآنية المحمدية الزهراوية هو محورُ الارتكاز الأَسَاسي الذي يتصدى للحروب الثقافية الناعمة التي تبذل أمريكا وحلفاؤها في سبيلها مليارات الدولارات، وهو مشاهَدٌ لدينا في اليمن نتيجة العدوان، فالتنشئةُ النبوية وتمثُّلُ أخلاق الزهراء هي النواة التي تحمي الأسرَ من التشرذم والتمزق والتفكك الذي هو الشغل الشاغل للدوائر الصهيونية للسيطرة على كُلّ بلد مسلم.

– الغربُ الأمريكي بنظامه ألغى قيمةَ المرأة وأهان أهميّةَ وجودها، إذ حوّلها لسلعة تجارية تخدم النزعة المادية، ما تعليقكم على ذلك؟

• إن الغربَ الأمريكي الصهيوني قد تلاعب في كثيرٍ من سنن الفطرة وقد أهان الإنسان في كُلّ مكان، سواء بالفشل أو مصادرة الحريات أو نهب الثروات، ومن ذلك أن حوّل المرأة إلى عنصرٍ للإعلانات الرخيصة والابتذال والتجارة والإباحية التي يرفضها الطبع الإنساني السوي القويم.

– يسعى أعداءُ الأُمَّة من الأمريكيين والإسرائيليين للتفريق بين المرأة والرجل، وتقديم أنفسهم بأنهم أنصارُ المرأة والمطالبون بحقوقها، وتحريضها على الرجل؛ باعتباره مقصياً للمرأة وعدواً لها؟

■ أمريكا وبريطانيا لم تتعاطفا مع المرأةِ اليمنية في عدوانهم وقتلهم للنساء والأطفال خلال ثماني سنوات

■ نمُرُّ بحرب تستهدفُ المرأةَ المسلمة في دورها وعفتِها ومحاولةِ فصلها عن واجباتها

برأيكم ما هو الهدف من انتهاجهم لهذه السياسة؟

• إن تحريضَ الصهيونية العالمية الأمريكية للمرأة على الرجل هو استهدافٌ خطيرٌ يشيرُ إلى عُقدةِ الشرف الذي تعاني منها المجتمعات المتاجرة بالمرأة، وفصلُها عن الرجل يعني ضياعَ المجتمعات وانحلالَها، وهذا ما يريده الصهاينة.

– ما هو الفارقُ بين رؤية الإسلام في بناء الأسرة والمجتمع ووجود أسرة قوية متماسكة؟ وما لدى الغرب من ضياع الأسرة والتفكك المجتمعي؟

• إن الأُسَرَ المتماسكةَ هي كثيرةٌ؛ نتيجةً لثقافات المجتمعات القبلية المحافظة، لكن ذلك التماسك لا يعني أن تلك الأسر في مأمن من أخطار الغزو والدمار الأخلاقي، وبالتالي فالرؤية الإسلامية هي استظهارٌ للروح والنزعات والمقدَّسِ، وتلك مقاصد إلهية مضمونة النتائج.

– قرأنا خلال الأشهر الماضية إداناتٍ من أمريكا بريطانيا والغرب لما أسمته بالانتهاكات ضد المرأة في مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى، ما تعليقكم على ذلك؟

• إن إداناتِ الغرب الأمريكي والبريطاني لما أسموه بالانتهاكات ضد المرأة في مناطق سيطرة المجلس السياسي هو إعلانٌ فشلهم في مخطّطاتهم التي رسموها لاستهداف مجتمعنا وتفكيكه هذا من ناحية، ومن ناحية أُخرى يأتي في إطار ضرب البنية المجتمعية، وهل هؤلاء المحتجون فرّقوا بين قتل الرجال والنساء والأطفال في عدوانهم؟!، هل تعاطفوا مع المرأة التي تعاني السرطانَ وتدني صحة أطفالها وغير ذلك؟!، إن هؤلاء أعداءٌ وهل يرجو العدوُّ لعدوه خيراً؟!، إن الانتقائية والمعايير المزدوجة هي سياسة الغرب الذي يحمل عُقَداً حضاريةً وأخلاقيةً ويشعُرُ بالدونية تجاه المجتمعات المسلمة وخَاصَّة بلد الإيمان والحكمة.

– كلمة أخيرة لكم أُستاذ عبدالحفيظ في نهاية حوارنا؟

• هدمُ امرأة يعني هدمَ أُمَّة، وبناؤها بناءُ أُمَّة، وكم أتمنى أن نرتقيَ في مستوى تعليمهن وتربيتهن الثقافة القرآنية وأن يدركن من خلال ذلك دورَهن المنوط بهن، وفي بلادنا نحيي أُمَّ الشهيد وزوجتَه وبناتِه اللائي تسهل لديهن التضحياتِ في سبيل الله وعرضِ الوطن.

الأُمُّ مدرسةٌ إعدادُها يعني إعدادَ أُمَّة، وَإذَا نشأت جاهلةً رضعَ الرجالُ جهالةً وخمولا.. وفق اللهُ الجميعَ وشكراً لك وللصحيفة الغرَّاء.

هنأ الأُمَّـةَ الإسلامية وكلَّ المؤمنات بذكرى مولد فاطمة الزهراء عليها السلام

قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في بيانٍ بالمناسبة:

فاطمةُ الزهراء سيدة نساء العالمين والاقتداء بها يوصل المرأة المسلمة إلى الجنة

الحربُ الناعمة تستهدفُ المرأة المسلمة والأعداءُ يسعون لتحويلها إلى أدَاةٍ لإفساد المجتمع

المسيرة: صنعاء

هَنَّأَ قائدُ الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الأُمَّـةَ الإسلاميةَ وكُلَّ المؤمنات بذكرى مولد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء -عليها السلام-، مؤكّداً أن هذه المناسبةَ المباركة ذاتُ أهميّةٍ كبيرة في ترسيخ المبادئ الإيمانية، التي ترتقي بالإنسان ذكراً أو أنثى في درجات سُلَّم الكمال الإنساني والإيماني، وتقدم النموذج والقُدوة الحَسنة في ذلك.

وقال قائدُ الثورة في بيانٍ بهذه المناسبة: «إن فاطمةَ الزهراء -عليها السلام- كما سماها رسولُ الله -صلى الله عليه وآله-: سيدة نساء العالمين، هي القُدوة والنموذجُ المتميز في الكمال الإنساني والإيماني والأخلاقي على المستوى العالمي، وهي بلغت أعلى مراتبِ الكَمالِ في ذلك على كُـلّ النساء في العالم، وهي أيضاً كما سماها رسول الله -صلى الله عليه وآله-: سيدة نساء المؤمنين، فهي القُدوة لهن، وهي التي بلغت بين كُـلّ المؤمنات أسمى وأعلى مرتبة إيمانية».

وَأَضَافَ السيد عبد الملك: «ولأن ذلك مقامٌ حقيقي بلغَتْه، ووصلت إليه، في روحيتها وأخلاقها وعملها واستقامتها ووعيها وبصيرتها وكمالها الإيماني، فهو مقامٌ يمتدُّ إلى الجنة، فهي كما قال عنها رسول الله -صلى الله عليه وآله-: سيدة نساء أهل الجنة، والاقتدَاء بها يوّصل المرأة المسلمة إلى الجنة، ويرتقي بها في منزلتها عند الله، وفي كمالها الإنساني والأخلاقي»، مؤكّداً إلى أنه ما أحوجَ المرأة المسلمة في هذا الزمن،

الذي يستهدفها فيه أعداءُ الإسلام وأعداء البشرية شر استهداف، في كرامتها الإنسانية، وفي أخلاقها، وفي دينها، وفي حقيقة مسؤوليتها العظيمة، ما أحوجَها إلى الاقتدَاء بفاطمة البتول الزهراء -عليها السلام- بما يحقّقُ لها الحمايةَ الفكرية والثقافية والأخلاقية، ويحافظ عليها من تأثير وساوس شياطين الإنس والجن، وخداع اللوبي الصهيوني اليهودي العالمي، الذي يسعى باستهدافه للمرأة إلى استهداف بنية المجتمع، وتفكيك أواصر المجتمع الإنساني، والأسرة التي هي اللبنة الأولى في تكوين المجتمع.

وأشَارَ قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- إلى أن الحربِ الناعمة الشيطانية المفسِدة، وهي تستهدف المرأة لإفسادها، والسعي من وراء ذلك إلى تحويلها أدَاة لإفساد المجتمع، هي حرب للإفساد، ولا بد من التصدي لها بالوعي والبصيرة، والتربية الإيمانية، وترسيخ القُدوة الحسنة، والمفهوم الصحيح للحياة ومسؤولية الإنسان، والتكامل في أداء المسؤولياتِ بين أبناء المجتمع البشري، منوِّهًا إلى أن الله تعالى قال في القرآن الكريم عن اليهود: «ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين»، وأن ما يسعون له في هذا الزمن بنشر الفساد هو أكثرُ من أي زمن قد مضى، وهم يشغلون كُـلَّ الوسائل والإمْكَانات لذلك، داعياً إلى رفع مستوى الوعي والالتزام الإيماني، وترسيخ التقوى الله تعالى، والحذر من خطواتِ الشيطان، بل والسعي للتصدي للفساد ولوساوس وتضليل الأعداء بقوة الإيمان والوعي، وتبيين المفاسد الهدامة لمساعي الأعداء، التي تلحقُ الضررَ البالغَ بالمجتمع في استقراره، وتفسد حياته، وتنشر الجرائم والمضار النفسية والصحية، وتفكك الأسرة، وتدجّن المجتمع لأعدائه، وتسبب له خسارة حريته وكرامته وعزته، وعاقبتها الوخيمة والسيئة هي سخط الله وغضبه، وعذاب جهنم وبئس المصير.

وواصل قائد الثورة: «أَمَّا الاتّجاهُ الإيماني فهو يحقّقُ للمرأة صلاحَها وكرامتَها، ويصونُها ويحافِظُ على عزتها وإنسانيتَها، وترتفعُ بذلك منزلتُها عند الله تعالى، وتؤدي دورها في الحياة بما ينفع ويفيد، وتربّي الأجيال تربية صالحة، وتساهم في النهوض بمسؤوليتها العامة مع الرجل وفق تعليمات الله تعالى وضوابط الشرع الإسلامي، وتحظى برضوان الله ورحمته، ثم العاقبة الطيبة والفوز العظيم بالجنة والسعادة الأبدية».

- حرائر اليمن يحتشدن في أكثر من 20 ساحة بصنعاء والمحافظات للاحتفاء بذكرى ميلاد الزهراء
- فعاليات متنوعة وحضور غفير أكّـد تمسك المرأة اليمنية بعفتها وقيمها وحقوقها التي كفلها الخالق في كتابه العظيم
- تحذيراتٌ من مساعِي الأعداء لتدمير المرأة المسلمة وتحويلها إلى أدَاة لاختراق الشعوب وسلعة لتمرير الأهداف الهدامة

في اليوم العالمي للمرأة المسلمة..

نساء اليمن على نهج سيدة الدنيا والأُخرى

المسيرة: صنعاء

في اليوم العالمي للمرأة المسلمة (ذكرى ميلاد فاطمة الزهراء -عليها السلام-) تُجَدِّدُ حرائرُ اليمن الأبيَّات التأكيدَ على حضورهن الكبير في المواعيد الجامعة للأُمَّـة، إلى جانب جهادها الكبير في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، والمخطّط الصهيو أمريكي الرامي إلى هدم كرامة المرأة وتحويلها إلى أدَاة لاختراق الشعوب، وسلعة يتم من خلالها تحقيق الأهداف الهدامة، وفي جديد الحراك الكبير الذي تمارسُه المرأةُ اليمنية منذُ أكثرَ من ثماني سنوات، شهدت العاصمةُ صنعاءُ والمحافظات الحرة خلال اليومين الماضيين فعالياتٍ نسوية كبرى، وسط حضور حاشد للمرأة اليمنية العفيفة التي أوصلت من خلال الحشود الغفيرة رسائل عدة للأعداء، أهمها أن المرأة اليمنية ستظل بعفتها وإيمَانها، سنداً لأشقائهن الأحرار في مواجهة المؤامرات التي تستهدف الأُمَّـة.

فعاليةٌ كبرى في أمانة العاصمة

وابتداءً من العاصمة صنعاء، احتضنت ساحة جامع الشعب، عصر أمس الأول الخميس، فعالية كبرى بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المسلمة «ذكرى ميلاد الزهراء -عليها السلام-»، نظمتها الهيئة النسائية بالأمانة تحت شعار «فاطمة الزهراء أم أبيها».

وفي الفعالية أكّـدت الناشطتان الثقافيتان فاطمة شرف الدين وأسماء الشرفي، أن الاحتفال بهذه المناسبة فرصة ومحطة مهمة لتوضيح وتبيين نظرة الإسلام إلى المرأة، والتي يحاول العدوّ حرف البوصلة فيها بما يخدم مشروعه التدميري للأُمَّـة.

وأشارتا إلى أن الإسلام أولى المرأة مكانة رفيعة وقدمها بطريقة ومنهجية إلهية تتطابق مع الفطرة والتكوين الاجتماعي والبشري للمجتمع.

وأوضحتا أن الإسلام جاء ليُعيد الاعتبار للمرأة وأنها هي والرجل كيان وأصل واحد، ويزيح تلك النظرة السلبية التي تؤسس لتفرق وتفكك الأسر والمجتمعات، ويفتح المجال للارتقاء الإنساني والأخلاقي والقيمي والعملي والإيماني أمام ←

الجميع رجالاً ونساءً.

وذكرت الكلمتان «أن فاطمة الزهراء كانت مصدر عطاء وينبوع خير وإحسان والقُدوة، والمرأة المؤمنة بحاجة إلى القُدوة وأن ترسخ في واقعها القُدوة الحسنة، وينبغي التأسي بها وخُصُوصاً وهناك استهداف للمرأة المسلمة وجهد كبير من قبل أعداء الإسلام إلى الانحراف بها والتأثير عليها واستهدافها ثقافيًّا واستهدافها في فكرها وأخلاقها وقيمها».

وشدّدتا على ضرورة ترسيخ ارتباط القُدوة، فالارتباط القيمي والأخلاقي المعرفي الإيماني هو الذي يساعد المرأة المسلمة على أن تبقى مشدودة إلى تلك المرأة الكاملة في إيمانها ووعيها لتسير في مسار التكامل الإنساني والإيماني، وحتى لا تتأثر بنساء أخريات بعيدات عن القيم والأخلاق.

فيما أكّد بيان صادر عن الفعالية تلته الناشطة الثقافية أُمَّة الخالق الحوثي، أهميّة المناسبة في ترسيخ المبادئ الإيمانية، التي ترتقي بالإنسان في درجات سلم الكمال الإنساني والإيماني، وتقدم النموذج والقُدوة الحسنة في ذلك.

وأشَارَ إلى أن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، القُدوة والنموذج المتميز في الكمال الإنساني والإيماني والأخلاقي على المستوى العالمي، وهي بلغت أعلى مراتب الكمال والإيمان.

ولفت البيان إلى أن الاقتدَاء بفاطمة الزهراء، يوصّل المرأة المسلمة إلى الجنة، ويرتقي بها في منزلتها عند الله ويحقّق لها الحماية الفكرية والثقافية والأخلاقية، ويحافظ عليها من تأثير وساوس شياطين الإنس والجن، وخداع اللوبي الصهيوني اليهودي العالمي.

وقال البيان: «إن أعداء الإسلام والبشرية يستهدفون المرأة شر استهداف، في كرامتها وأخلاقها، ودينها، وحقيقة مسؤوليتها العظيمة، ويسعون بذلك إلى استهداف بنية المجتمع، وتفكيك أواصره».

وشدّد البيان على أهميّة التصدي للحرب الناعمة بالوعي والبصيرة، والتربية الإيمانية، وترسيخ القُدوة الحسنة، والمفهوم الصحيح للحياة ومسؤولية الإنسان، والتكامل في أداء المسؤوليات بين أبناء المجتمع.

محافظةُ صنعاء تحتضنُ عدةَ فعاليات

وإلى محافظة صنعاء، شهدت مديريات خولان وسنحان وصنعاء الجديدة وبني حشيش وبني مطر وبني الحارث وهمدان، يومي الخميس والجمعة، فعالياتٌ متنوعة وحاشدة احتفاءً بميلاد سيدة نساء العالمين، وتأكيداً على المضي قدماً نحو الانتصار للمرأة اليمنية خُصُوصاً والمرأة المسلمة بشكل خاص، من خلال نشر الوعي القرآني الكفيلِ بحفظ حقوق المرأة التي قرنها الخالق جل وعلى بفطرتها وطبيعتها.

ونظّمت الهيئة النسائية الثقافية العامة في المحافظة فعالية ثقافية لمديريات سنحان وخولان وصنعاء الجديدة، أقيمت في ساحة جولة الألفين بشارع الأربعين، أكّدت المشاركات فيها على الاقتدَاء بنهج سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء -عليها السلام- واستلهام الدروس والعِبر من سيرتها لتحصين واقع المرأة.

وأشَارَت الكلمات والفقرات التي تخللت الفعالية إلى خطورة الحرب الناعمة التي يسعى الأعداء إلى تشوية أخلاق وقيم المرأة المسلمة من خلالها.

كما تخللت الفعالية العديد من الفقرات المتنوعة والمعبّرة عن عظمة النموذج والقُدوة للمرأة المسلمة، المتمثل بالسيدة فاطمة -عليها السلام-.

وفي مديرية همدان، أحيت الهيئة النسائية فعالية مركزية ختامية للمناسبة نفسها، أكّدت المشاركات فيها وجوب إظهار النموذج الراقي للمرأة المؤمنة، ومواجهة الحرب الناعمة وكل الإغراءات الزائفة، التي تهدف إلى سلخ المرأة المسلمة من قيمها ودينها.

فيما أكّدت كلمات المشاركات، في فعالية نظمتها الهيئة النسائية بمديرية مناخة، أن الزهراء وجدت لتكون النموذج الراقي والقُدوة الحسنة لكل نساء العالم.

وفي السياق سيّرت نساء مديريتي مناخة والحيمة الخارجية قافلة عينية دعماً لأبطال الجيش المرابطين في الجبهات.

وفي مديريتي بني مطر وبني الحارث، نظمّت الهيئة النسائية الثقافية فعالية خطابية بذكرى ميلاد فاطمة الزهراء -عليها السلام- تحت شعار «نموذج التربية في الإسلام».

وفي الفعالية، أشَارَت كلمات المشاركات إلى أهميّة إحياءِ هذه الذكرى؛ لِما تحمله من دلالاتٍ ومعانٍ في تقديم الأنموذج المشرف للمرأة المسلمة عبر التّاريخ الإسلامي.

واستعرضت المشاركاتُ مقتطفاتٍ من شخصية فاطمة الزهراء -عليها السلام-، مؤكّدةً وجوب استلهام الدروس والعِبر من سيرتها العبقة بسجايا البيت المحمدي، وتجسيدها في واقع المرأة المسلمة قولاً وعملاً.

وعلى الصعيد نفسه، نظمت الإدارة العامة لتنمية المرأة فعالية ثقافية في مديرية همدان بذكرى ميلاد الزهراء -عليها السلام-.

وفي الفعالية أكّدت المشاركات أهميّة الاقتدَاء بسيدة نساء العالمين، وتجسيد حياتها في واقع المرأة المسلمة.

وفي بني حشيش نظمت الهيئة النسائية فعالية احتفائية حاشدة دعت إلى مواجهة الحرب الناعمة، والصمود في وجه أدوات الاستعمار الجديد، من خلال تأصيل الثقافة القرآنية والهُوِيَّة الإيمانية.

حرائرُ صعدة الثورة يسجلن الحضورَ الغفير

وإلى صعدة الثورة، شهدت ثلاث ساحات، أمس الجمعة، فعاليات نسوية حاشدة للتأكيد على التأسي بسيدة نساء العالمين، سيما في ظل الهجمة الشرسة التي تطال المرأة المسلمة من قبل الغرب بقيادة أمريكا وبريطانيا.

وفي الفعاليات التي أقيمت في ساحة ملعب السلام بمدينة صعدة، وساحة الشهيد القائد في مديرية ساقين وساحة مدرسة شعارة بمديرية رازح، تطرقت كلمات وفقرات الفعاليات إلى مقتطفات من سيرة الزهراء، ومحطات من حياتها كنموذج للأخلاق الإيمانية، والفضائل العظيمة التي جسدتها وخلدها التاريخ، قُدوة للنساء المؤمنات. وأشَارَت إلى أهميّة استلهام الدروس والعِبر من سيدة نساء العالمين، والاقتدَاء بها في مواجهة التحدّيات والحرب الناعمة التي تستهدف المرأة المسلمة.

وأشادت بصمود المرأة اليمنية وصبرها وثباتها في مواجهة العدوان، دفاعاً عن عزتها وكرامتها ودينها وعقيدتها التي استمدت ذلك من السيرة العطرة للسيدة فاطمة الزهراء -عليها السلام-.

حجّة تشهد ثلاث ساحات «فاطمية»

وفي محافظة حجّة احتضنت ساحات ملعب الشهيد الصماد بمدينة حجّة وساحة مدرسة الحسين بالشاهل وساحة مدرسة الزهراء بالمحابشة، ثلاث فعاليات حاشدة ومتنوعة، أشَارَت إلى أهميّة المناسبة في استلهام الدروس والعِبر من حياة الزهراء كقُدوةٍ لنساء الدنيا والأُخرى.

وبعد أن توافدت نساء المحافظة من كافة القرى والعزل للمشاركة في الفعاليات للتعبير عن الانتماء، للأنموذج الأرقى في الإسلام سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء -عليها السلام-، عبرت كلمات وفقرات الفعاليات عن الفخر والاعتزاز بالاحتفال باليوم العالمي للمرأة المسلمة وميلاد الزهراء بنت رسول الله -صلى الله عليه وآله- وسيدة نساء العالمين وزوجة الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام- وأم سبطي رسول الله «الحسن والحسين». واعتبرت الكلمات والفقرات، الاحتفاء بميلاد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء محطة مهمة لاستلهام الدروس والتزود من نبع الأخلاق ومعين الفضائل، مشيرةً إلى أهميّة تأسي المرأة اليمنية والأجيال الصاعدة بأخلاق وثقافة الزهراء -عليها السلام- وعطائها ودورها في نصرة الدين الإسلامي.

واستعرضت أخلاق وصفات الزهراء ومكانتها في التاريخ الإسلامي، لافتةً إلى التحديات التي تواجه الأُمَّة من خلال الحرب الناعمة التي تستهدف القيم والصفات التي تميزت بها المرأة المسلمة عبر التاريخ.

تهامة الوفاء تحيي ذكرى الزهراء في ثلاث ساحات

ومن حجّة وُصُولاً إلى السهل التهامي في تهامة الوفاء، احتضنت محافظة الحديدة، أمس الجمعة، ثلاث فعاليات فاطمية حاشدة، أكّدت تمسك المرأة اليمنية بثوابتها وقيمها القرآنية التي استقتها من الثقافة القرآنية وسيرة القدوات العظيمات من آل بيت رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-.

وفي الفعاليات التي أقيمت في ساحة ملعب الجيل بالمدينة وساحة ميدان الشباب بمديرية الزيدية وساحة مدرسة السلام في بيت الفقيه، تناولت المشاركات بحضور عدد من الناشطات الثقافيات، يتقدمهن وكيلة وزارة التربية والتعليم لقطاع تعليم الفتاة بشرى المحطوري، والأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة أخلاق الشامي، ومدير عام الدراسات العليا والمتابعة بوزارة التربية فاطمة الهادي، تناولت المشاركات السيرة العطرة للزهراء وأهميّة الاقتدَاء بصفاتها ومنهجها والسير على دربها في مواجهة أعداء الإسلام.

تخلل الفعاليات كلمات وفقرات متنوعة أشَارَت إلى منزلة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء، ومكانتها في قلوب اليمنيين وأهميّة الارتباط بالرسول وآل بيته قولاً وعملاً والتأكيد على تحصين المرأة من الثقافات الخاطئة ومخاطر الحرب الناعمة.

وأكّدت الفعاليات أهميّة المناسبة في ترسيخ المبادئ الإيمانية، وأهميّة اقتدَاء المرأة المسلمة بسيدة نساء العالمين الزهراء، والسير على نهجها لتحصين المجتمع من مخاطر الحرب الناعمة.

من عمران.. الزهراء قدوةٌ لكل المؤمنات

وإلى محافظة عمران شهدت ساحة خط الأربعين في المحافظة فعالية نسائية حاشدة أكّدت أهميّة إحياء هذه المناسبة لاستلهام الدروس والعِبر من سيرة وحياة فاطمة الزهراء في الصبر والثبات على الحق، وتعزيز الهُوِيَّة الإيمانية، والصمود في مواجهة العدوان، والتصدي لمخطّطاته ومؤامراته.

وتطرّقت الكلمات والفقرات التي تخللت الفعالية إلى مناقب السيدة فاطمة الزهراء -عليها السلام- وسيرتها ومواقفها، وأهميّة التأسي والاقتدَاء بها؛ باعتبارها الأسوة الحسنة التي ينبغي على النساء المسلمات السير على خطاها.

وسلطت الكلمات الضوء على مسيرة حياة البتول الزهراء -عليها السلام-، بنت الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وأم أبيها ومكانتها في القلوب ومواقفها مع الحق، محذرةً من مخطّطات الأعداء التي تستهدف المرأة المسلمة عبر تغييب هذا النموذج الإيماني والإنساني وتقديم نموذج سيّئ لهدم المجتمع والقضاء على قيمه الروحية والأخلاقية وتشويه صورة المرأة.

حرائر المحويت يؤكّدن أن المناسبة محطة للهدى

من جانبها، نظّمت الهيئةُ النسائيةُ الثقافية بمحافظة المحويت فعالية حاشدة شاركت فيها حرائر المحافظة، وسط حضور لافت.

وفي الفعالية التي أقيمت في ساحةِ المجمع الحكومي بالمحافظة توافدت حرائر المحافظة من كافة القرى والعزل للمشاركة في الفعالية للتعبير عن الانتماء، للأنموذج الأرقى في الإسلام سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء -عليها السلام-.

وعبّرت كلمات وفقرات الفعالية عن الفخر والاعتزاز بالاحتفال باليوم العالمي للمرأة المسلمة وميلاد الزهراء بنت رسول الله -صلى الله عليه وآله- وسيدة نساء العالمين وزوجة الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام- وأم سبطي رسول الله «الحسن والحسين».

واعتبرت الكلمات والفقرات، الاحتفاء بميلاد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء محطة مهمة لاستلهام الدروس والتزود من نبع الأخلاق ومعين الفضائل، مشيرةً إلى أهميّة تأسي المرأة اليمنية والأجيال الصاعدة بأخلاق وثقافة الزهراء -عليها السلام- وعطائها ودورها في نصرة الدين الإسلامي.

محافظة ريمة تقف عند مناقب البتول الزهراء

وفي السياق شهدت ساحة المجمع التربوي في محافظة ريمة فعالية حاشدة حضرها حشد غفير من حرائر المحافظة، استعرضت أخلاق وصفات الزهراء ومكانتها في التاريخ الإسلامي، لافتةً إلى التحديات التي تواجه الأُمَّة من خلال الحرب الناعمة التي تستهدف القيم والصفات التي تميزت بها المرأة المسلمة عبر التاريخ.

وأشَارَت إلى أن الزهراء رمز عظيم لحفيدات الأنصار في الفداء والتضحية والأمانة والإخلاص والتواضع والعفة والنقاء والأخلاق الحميدة والفاضلة. واستعرضت أساليب أعداء الأُمَّة في استهداف المرأة المؤمنة، ومحاولاتهم إفسادها عبر الحرب الناعمة وضرورة مواجهتها، داعيةً إلى رفع الوعي والتمسك بالثقافة القرآنية والهُوِيَّة الإيمانية والسير على نهج فاطمة الزهراء.

ونوّهت الكلمات بدور المرأة اليمنية في تنشئة الأجيال وصبرها وصمودها وتضحياتها في مواجهة العدوان، ودورها البارز في رفد الجبهات.

حرائر تعز يحتفين ويؤكّدن ضرورة الاقتدَاء

وإلى محافظة تعز، شهدت الصالة الرياضية بالمحافظة فعالية حاشدة احتفاءً بالمناسبة تحت شعار «الزهراء أم أبيها»، بمشاركةٍ واسعة لحرائر المحافظة من مختلف المديريات والمناطق والعزل والقرى.

وفي الفعالية أكّدن المشاركات أهميّة إحياء هذه المناسبة لتعزيز ارتباط نساء اليمن بالسيدة فاطمة الزهراء وترسيخ علاقة الاقتدَاء بها والتمسك بالهُوِيَّة الإيمانية.

واستعرضت نشأة السيدة فاطمة الزهراء البتول -عليها السلام-، ومناقبها وصفاتها ومسؤوليتها؛ باعتبارها قُدوة في الإيمان والتربية.

وأشَارَت إلى أنه ينبغي على المرأة المسلمة التمسك بالقيم والمبادئ التي جاء بها الدين الإسلامي والقدوات العظيمات وفي مقدمتهن فاطمة الزهراء -عليها السلام-، وتجنب الثقافات الغربية التي تسعى لهدم الفرد والأسرة والمجتمع من خلال الحرب الناعمة.

حرائرُ ذمار والبيضاء يحيين ميلادَ سيدة نساء الدنيا

وعلى خطٍّ موازٍ، وبعد أن تحرّرت من أدوات أمريكا التكفيرية الإجرامية التي حوّلت المرأة إلى أدَاة من أدوات الحروب، احتضنت محافظة البيضاء فعالية حاشدة لحرائر المحافظة احتفاءً بميلاد سيدة نساء العالمين.

وفي الفعالية التي أقيمت في ساحة مدرسة أبو الرجال بمحافظة البيضاء أكّدت كلمات الفعالية أن الإسلام قد رفع من مكانة المرأة، ووصى بها في كُلّ مواقعها في الحياة، وأخذ بعين الاعتبار دورها المهم في كُلّ المسارات وخَاصَّةً دورها الكبير والمحوري في تربية الأجيال وتنشئتهم، واهتم بشكل كبير بالأسرة وبناء الأسرة.

ونوّهت إلى أن أخطر ما يسعى له أعداء الإسلام في معركتهم الشاملة التي يستهدفون بها هذه الأُمَّة هو ضرب المرأة المؤمنة في مبادئها وأخلاقها وقيمها والسعي لإفسادها، ويعتبرون أن فساد المرأة وسيلة لإفساد الرجل وبالتالي الوصول إلى أهدافهم كاملة.

كما تطرقت كلمات وفقرات الفعاليات إلى جوانب من محطات من حياة سيدة نساء العالمين الزهراء -عليها السلام- وأهميّة الاقتدَاء بسيرتها ومناقبها، واقتفَاء مآثرها؛ باعتبارها قُدوة في التربية والإيمان والصبر.

وأشَارَت إلى أهميّة استلهام الدروس والعِبر من سيرة فاطمة الزهراء، والسير على نهجها؛ باعتبارها النموذج الأرقى للمرأة المسلمة، وتحصينها من مخاطر الحرب الناعمة، وترسيخ القيم والمبادئ، والارتباط بالهُوِيَّة الإيمانية.

والى محافظة ذمار، نظمت الهيئة النسائية في المحافظة، أمس، فعالية خطابية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المسلمة (ذكرى مولد فاطمة الزهراء -عليها السلام-).

وفي الفعالية، ألقيت كلمات أشَارَت إلى أهميّة هذه الذكرى في استلهام الدروس والتزود من سيرة حياة الزهراء العطرة، التي أعدها رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لتكون قُدوة لنساء العالمين.

وتطرقت إلى مناقب بنت رسول الله، وأهميّة الاقتدَاء بها كنموذج راقٍ للمرأة المسلمة، لافتةً إلى ما تميّزت به الزهراء من قوة إيمان وحسن الخلق الذي أكسبها مكانةً في التاريخ الإسلامي.

وبيّنت أن الدين الإسلامي -كما كفل حقوق المرأة- تضمن مبادئاً وقيماً تصونها وتحفظ كرامتها، وتعزز من دورها في المجتمع.

واستعرضت أساليبَ أعداء الأُمَّة في استهداف المرأة المؤمنة، ومحاولاتهم إفسادها عبر الحرب الناعمة وضرورة مواجهتها، داعيةً إلى رفع الوعي والتمسك بالثقافة القرآنية والهُوِيَّة الإيمانية والسير على نهج فاطمة الزهراء.

أمريكا.. عربدةٌ مُستمرّة وانتهاكاتٌ صارخة ضد النساء

مرتضى الجرموزي

سياسةٌ قذرةٌ وانتهاكٌ صارخٌ لمواثيق الإنسانية وعشوائية مقيتة وخُبثٌ بعقيدة يهودية ماسونية عملت أمريكا ما لم يصنعه ذات الشيطان بحق الإنسانية، وبحق النساء من خلال تدمير هُوِيَّتهن وتحريف ثقافة وتطور المرأة وجرف عفتها من خلال الأفلام الإباحية التي انتجتها الشركات الأمريكية والتي جردت من المرأة الأنوثة والحياء أو عن طريق الاغتصابات التي أرتكبها أمريكيون في شعوب مختلفة.

ففي أمريكا وحدها تُقدّر إحصاءات واعتبار من 1998م ما يزيد عن 17.7 مليون امرأة أمريكية ضحايا اغتصاب أو محاولة اغتصاب.

في حين تؤكّد تقارير أن كُلّ 98 ثانية، تتعرض امرأة في أمريكا للاعتداء الجنسي هناك تقارير عديدة من مصادر محلية أمريكية تكشف عن السجل الأسود لأمريكا في مجال حقوق الإنسان، وبالطبع حقوق المرأة التي تتعرض للانتهاكات أو الاعتداء الجنسي، حَيثُ تقول أن ما يقارب 23 % من الطالبات في الكليات والجامعات الأمريكية يتعرضن للاعتداء الجنسي خَاصَّة تلك التي أعمارهن ما بين 18 و24 عاماً

حيث ما تضعُ أمريكا قدماً لها في أية منطقة إلّا وأحدثت فيه من الجرائم الوحشية والأخلاقية مركّزة وبصورة متكرّرة للنساء متعمدة إفسادهن وهو تاريخ أسود تتصف به أمريكا من نصبّت نفسها مدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة وتفرض على الأنظمة قوانين تتيح للمرأة الحرية المطلقة.

وبالعودة إلى الجرائم الأمريكية بحق الأبرياء والنساء فقد شهد العلم أثناء الغزو الأمريكي العراق في 9 أبريل 2003م بذريعة امتلاك العراق أسلحة نووية وكيماوية وما تلك إلّا أعذر وأباطيل تجيز لنفسها احتلال وتدمير الشعوب.

تقول إحصائيات عن حقوق الإنسان والمرأة: إن ما يصل إلى 80 امرأة عراقية تعرضن للاغتصاب من قبل الجيش الأمريكي ومرتزِقته هناك وحلفائه وهو رقم مجنون وخيالي يُسجل في تاريخ أمريكا الشيطان الأكبر في مجال حقوق الإنسان والمرأة والطفل وما ارتكبته في أفغانستان والصومال وفيتنام من جرائم وانتهاكات ليس أقل مما صنعته في العراق وتصنعه في مختلف بلدان العالم.

فدائماً ما تجعلُ من المرأة سلعة تجارية رخيصة ممثلات جنسية وعارضات أزياء ودعاية وإعلان في كُلّ شيء.

في بعض البوتيكات والمحال التجارية في الشوارع الرئيسية في أمريكا، قد يعتقد المرء للوهلة الأولى أن هناك عارضات أزياء خلف النافذة للدعاية بشأن الملابس.

ولكن لا ـ بل هن نساء، وبسبب الحاجة المالية، يتم وضعهن أمام أعين الأشخاص الشهوانيين ليتم اختيارهن واستئجارهن لبضع ساعات، ويطلق عليهن أَيْضاً "عاملات الجنس".

هذه هي أمريكا في الداخل والخارج وهذا هو الوجه الحقيقي لمن تدعي انها تدافع عن حقوق الإنسان وهذا هو الإنسان والمرأة التي تدافع عنهم أمريكا ذات الشر المطلق والعمل الخبيث.

المرأةُ في الغرب حقائقُ لا تُخفى

منتصر الجلي

لطالما تفنَّنَ المنظرون عالميًا، في شتَّى العلوم وميادين المعرفة، ولطالما هرع المثقفُ العربي ليأخذ وَبنهم شديد تلك الثقافة المُعيّنة الناتجة عن نظرية أَو أُطروحة دراسية غربية،

إنه لشيءٌ مؤلمٌ أن نرى أجيالاً مما عاصروا القرن الحادي والعشرين وها نحن في العقد الثالث من القرن الثاني والعشرين، تهافت عربي على مستوى الطبقات المختلفة -حكاما ومثقفين ونخب، ومفكرين- لم يعد المفكر العربي منذ مطلع التسعينيات في نظرة فاحصة للعلوم والثقافات، انبرى الكثير من دَرسوا بمصر والجزائر والأردن والمغرب العربي إلى القراءة الفكرية للنتاج الغربي في صور مختلفة من العلوم، لا بأس في ذلك إن كان أخذهم لها في ما يخدم العملية الفكرية العربية في إطار التوسع الحداثي، غير أنه يشتغل علماء الفكر المسيحي والوثنيات الأُخرى في تقنين الذوات وخلق توسعة معرفية جامدة، لم تخدم البشرية.

جاء الغرب لينادِيَ بحقوق المرأة في المجتمعات الإسلامية، يرفع لها من الشعارات المختلفة لإخراج المرأة المسلمة عن الصون والحفظ الديني والفطري القبلي.

شاعت الأرقام المهولة التي انتشرت حول حياة المرأة في الغرب!

سؤال يمكن أن يكون، هو لماذا الغربيون حكومات ورجالات لم تحفظ للمرأة الغربية الأمريكية الأوروبية حقها في العيش الكريم، في حين ينادون بحقوق المرأة المسلمة؟!

إن الغرب وأمريكا لم تأمن المرأة في بلدانهم وعاشت في أقصى حالات البؤس والشقاء جراء التعذيب النفسي والجنسي، في حين تكون هناك كُلّ 68 ثانية حالة اغتصاب واعتداء جنسي، وكل 9 دقائق يكون الضحية طفلا، وحسب منظمة (ريـن) الأمريكية «فَـإنَّ متوسط الاغتصاب والاعتداءات الجنسية بلغت 464 ضحية توزعت بين عمر 12 سنة وما فوق، كُلّ عام في الولايات المتحدة الأمريكية» تلك الدولة التي خرجت إلى بلدان الشرق الأوسط لتخلع نزاهة المرأة والترويج للرذيلة بأساليب مختلفة منها الشبكة العنكبوتية التي جعلت منها سلاحاً فتَّاكا لتدمير الهُوِيَّة الشعوبية والدينية لبلدان العالم.

إن انزلاق الفكر العربي في دوامة الحداثة بكل هلع ودون أسس ينطلق منها، هيأت منه ساحةً للعب الإعلامي والانفلات المقيت، في حين جاءت اليوم لنشر الشذوذ الجنسي تحت عباءة الحرية العامة، لكلا الجنسين في خروج عن كُلّ قيم الفطرة الإنسانية التي فطر الله الناس عليها.

وعبر سنوات مضت بدأت المثلية الشاذة تغزو البلدان العربية بمتوسط 3 ٪ في كُلٍّ من مصر والبحرين والأردن والسعوديّة، جرائم وحسابات معلنة، في حين شعر الغرب بتزايد التعداد السكاني للدول الإسلامية حاول تقليص ذلك من خلال إشاعة الفاحشة الغريبة ونقل المرض الذي يهدّد حياة الكثيرين في العالم نتيجة هذا، المعروف بالإيدز.

ما يصبو له الغربُ بهالته الإعلامية من مسلسلات وأفلام وحركة إعلامية، هو استهداف حصانة المرأة المسلمة وكشف حُجُب الدين والأعراف والتقاليد التي هي منبع الفطرة الإنسانية.

لا يمتلك الغربيون اليوم من الحرية وحقوق المرأة سوى شعارات لا صحة لها يغتر بها بسطاء العرب، فلا حماية تضمن للمرأة الغربية حقها أَو قانون يحفظ لها شرف وجودها، على اعتبارها سلعة أَو أداة للاستخدام ثُمَّ إلى مزبلة النفايات، سقطت كرامة المرأة هنالك وأصبحت آلة للاستخدام لا غير، فسعت العديد من المنظمات والمؤسّسات لحفظ المرأة دون جدوى، والانفلات الظاهر يكتسح الشارع الغربي دون استثناء، كظاهرة عامة لا حَلّ لها، بلغت عام 1998 ما يقدر ب17/7مليون امرأة أمريكية ضحية اغتصاب ومحاولة اغتصاب، و3٪ من الرجال الأمريكيين قد عانى من الاغتصاب في فترة حياته.

في واقع كهذا تسعى الماسونية الغربية لإسقاط المجتمعات الإسلامية، لتصبح فارغة الهُوِيَّة والمضمون، فاقدة السيطرة على مقومات وجودها مما يسهل ضربها والسيطرة عليها، على المدى الطويل فالبرهنة أن الأثر يحدث تأثرا على المدى البعيد.

فكان لزاما دينيا وأخلاقياً أن تحافظ المجتمعات العربية وشعبنا اليمني على حفظ الموروث الديني الفطري والتمسك بالقُدوة من النساء في مقدمتهن وأولهن سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع).

المرأة.. مَن أكرمها ومن امتهنها؟

احترام عفيف المُشرّف

مع إنه ليس بخافٍ على كُلّ ذي لب، أن المرأة وعلى مر العصور لم تلقَ المكانة التي تليق بها في المجتمعات إلا تحت قبة الإسلام التي أنزلها منزلة كبيرة وكتاب الله الذي هو أقدس كتب المسلمين شاهد على هذا فقد أفردت آيات كثيرة بالحديث عنها والوصية بها والحث على كفالتها وحفظ ميراثها، وعدم إكراهها، على ما لا تحب، والحفظ لجميع حقوقها وبيان ما يجب لها وما يتوجب عليها، ولم ينتقص من قدرها ولا من مكانتها بل وجعل سورة من سور القرآن الكريم الطوال باسم النساء تتلى حتى يرث الله الأرض ومن عليها. كذلك نجد في سنة من لا ينطق الهوى -عليه الصلاة والسلام - كيف أوصى بها وشدّد بالوصية عليها وقال لا يكرمهن إلا كريم ولا يهينهنّ إلا لئيم.

الإسلامُ الدين الوحيد الذي أكرم المرأة ورفع مكانتها في وقت كانت المرأة تؤد وهي وليدة وإن عاشت عاشت ذليلة وكأنها متاع لا حقوق لها ولا قدر، ومن يقرأ التاريخ في كُلّ حقبة يعرف ما كانت عليه المرأة من امتهان واحتقار ودونية.

وإذا أتينا إلى عصرنا الحديث والذي يقال بأنه عصر النهضة والمناداة بحقوق المرأة نعرف ونتأكّد أنه لا حقوق ولا كرامة للمرأة إلا في الإسلام، وها نحن نشاهد المرأة الغربية وما هي عليه من انحلال وتفسخ أخلاقي وضياع أُسري وفقدان العائل لها، وعقوقها إن كانت أماً، والمتاجرة بجسدها إن كانت فتاة شابة وكأنها سلعة لترويج الإعلانات الدعائية وإغواء الشباب الماجن وتسكعها من هنا وهناك وما إلى ذلك من ما يأبى لنا الحياء من ذكره وهو معروف للجميع.

وبعد هذا كله يقولون ويتشدقون بحقوق المرأة وحرية المرأة وهم الكاذبون الخادعون لمن ينخدع بكلامهم وأباطيلهم.

ماذا يريدون وما الذي يسعون إليه في ليلهم ونهارهم؟ هل هو كما يقولون ويدعون تحرير المرأة المسلمة! أم هو انحلال أخلاق المرأة المسلمة! تبت أياديكم وشاهت وجوهكم، وشاهت أوجه من يصدقون كلامكم أَو يسمعوا لقولكم.

عن أي تحرّر تتكلمون وما هي الحرية التي تدعون وكيف هي المرأة عندكم يا متشدقون إنها المولودة من الفاحشة، فليس لعا أب تنسب إليه ولا أسرة تعيلها وتتكفل بها؟!، إنها المتربية في الملاجئ لتنشأ فتاة فريسة لأبناء الشوارع، لتحمل سفاحًا وتضع وليد يعيش ما عاشته هي في طفولتها حتى إذَا بلغت من الكبر عتيًا رُميت في دار العجزة حتى تنتهي حياتها البائسة. هذه هي حياة المرأة عندكم يا من تنادون بحقوق المرأة.

وإذا أتينا إلى هنا، إلى حَيثُ تدمع أعينكم على حال المرأة غير المتحرّرة كما تقولون، كيف نجدها أنها التي تولد وهي في بيت قام على شريعة الزواج المشروع فكان لها الأب الذي تحمل اسمه ولقبه ولها الأم التي تهتم بها وبتربيتها ولها البيت الذي تؤي إليه ولها الأهل والعشيرة الذين تقوم قائمتهم ويسفكون دمائهم إن أحد أساء إليها ولو بالكلام، فتنشأ فتاة بصرها مغضوض ولباسها محتشم وصوتها منخفض ساترة لصوتها وجسدها وبصرها، حتى إذَا بلغت سن الزواج وانتقلت إلى كنف رجل لاتصل إليه إلا وقد حثى الخطى كي يحصل عليها وقد قام من يكفلها بالسؤال عنه وعن أخلاقه وكل ما يخصه فهو سيهبه أغلى ما لديه وهي ابنته أَو أخته أَو من كانت تحت كفالته، وعندما تصل إليه يكون قدومها قد تم التوصية بها من قبل الغزيز المتعال سبحانه، وكيف تكون معاملتها والإحسان إليها حتى في حالة لم يكن بينهما وفاق فقد أوصى الله بها ألا يساء إليها، على مبدأ إمساك بمعروف أَو تسريح بإحسان، وَإذَا أصبحت أمًا يأتي الاهتمام بها والتوصية عليها أكثر وأكثر ويمنع ولدها من أدنى إساءة قد توجّه إليها حتى كلمة أفٍ تعد كبيرة في شريعة الإسلام بحقها.

وهكذا تظل حياة المرأة المسلمة في كُلّ مراحلها مكرمة مميزة مبجلة في كتاب ربها وفي سنة نبيها وفي منهج قبيلتها،

ليأتي مَن لا شرع ولا دين ولا قيم لهم ليقولوا: أين حقوق المرأة؟ إنهم كالأنعام بل هم أضل سبيلًا، والأضل منهم هو من ينخدع بقولهم أين كان جنسه رجل أَو امرأة، وها هو العالم المنحل يوجهوا أسلحتهم ويشحذون هممهم باتّجاه المرأة المتمسكة بدينها المحافظة على جلباب حياءها، وها هي الحرب الناعمة قد انطلقت بقوة وبتعزيز صهيوني أمريكي، لتنال من المرأة المسلمة التي يجب عليها الاستعداد والتسلح الديني والمعرفي لمواجهة سهامهم القذرة.

وعلى الرجل أن لا يغفل عن المساندة والمساعدة للمرأة حتى لا تقع فريسة في شباكهم.

العالم الإسلامي يواجه حربا شعواء وقوية والمسماة بالحرب الناعمة وعلى الرجال إقامة المتارس الواقية أمام الحصون التي تسكنها المرأة المسلمة التي عليها اليقظة فالعدوّ حبائله شيطانية يأتيها وهي بيتها من خلال هاتفها وشاشة تلفازها وملصق الدعايات واللباس الفاضح والأغنية الماجنة وكرتون الأطفال وما شابه ذلك، فالبصيرة البصيرة والله من وراء القصد.

«حقوقُ المرأة» شعارٌ لإفساد المسلمة باسم الدفاع عنها

عبدالإله محمد أبو رأس

إن التصدي البدائي للأفكار المستوردة التي تستهدفُ بالأخص كيانَ المرأة غالبًا ما يؤدي إلى قبول تلك الأفكار التي تفسد وتقوّض أخلاق المرأة في المجتمع، وبدون ردود أفعال مناسبة تكبح جماح الأفكار الفيروسية والثقافات المنحطة والمتدنية فَـإنَّها ستغلغل وتنصهر وتصبح هي السلوك المعتاد والشكل والقالب والنمط الذي تتمناه وترغب به المرأة، بالرغم من أن تلك الأفكار المستفحلة والمتفشية تجعل المرأة عبارة عن دُمية مقلدة للغرب، لذلك يجب علينا أن نفند تلك الأفكار المستشرقة وأن نستحضر كُـلّ الحقوق والمفاهيم الإنسانية التي جاء بها الإسلام وأعطى للمرأة حقوقَها ومكانتها وعفتها وحشمتها، وأن نبرز النماذج الإيجابية التي ينبغي أن تقتدي بها كُـلّ النساء في حاضرنا، وتقع في قمة تلك القدوات وأسمى مواقعها شخصية سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء، تلك الشخصية التي لو صورت على حقيقتها التي كانت عليها وتم تقديم صورة دقيقة عنها، وأعيدت قراءةُ حقيقتها على نحو علمي سليم ورؤية واعية جديدة، مع احياء أسمائها وذكراها وعرض شخصيتها ورسالتها مرة أُخرى، لشعرت المرأة الجديدة حينذاك بعدم ضرورة الاستجابة للدعوات الغربية المنحرفة والوافدة تحت مسميات الحداثة في سبيل التحرّر من القيم البالية والتقاليد الرجعية البائدة.

في الوقت الذي زادت فيه موجات التضليل والخداع والفساد للمرأة المسلمة على امتداد متواصل للتحرّر والانطلاق والانفتاح هناك في الوقت ذاته فئة تتناغم معها في مسارها هذا وتهيئ الأجواء لقبول هذه الدعوة أكثر مما يفعله أقرب المقربين اليها، وتلك الفئة هي الجماعة التي تكافح هذه الفكرة بأساليب جاهلة وساذجة، وتحاول صيانة ذاتها ضد هذه الموجة استناداً إلى تقاليد رجعية ومنحرفة وبعيدة عن الفكر والروح الإنسانية.

إن الخطر يزحفُ نحو الأسر المسلمة ومحاولة قلب صورة سيئة وتشويهية عن الإسلام حول قضايا المرأة في شؤون الحياة، حَيثُ يوجه الغرب الاتّهام إلى الإسلام في تخلف وتراجع المرأة المسلمة عن ركب التقدم العلمي ومحاولة التغرير بالمرأة المسلمة بأن الحضارة الغربية هي صاحبة الشأن في تحرير المرأة، وأن الإسلام هو من ظلم المرأة متجاهلين بذلك ما منحه الإسلام للمرأة من خصائص فذة ومكانه سامية في ظل الإسلام.

ومن حسن الحظ أن مجتمعاتنا الإسلامية إن لم تنجح في صد هجمات الغزو الفكري بوعي ـ فَـإنَّها تمتلك من الطاقات والمستلزمات الثقافية تاريخاً وتراثاً وديناً كاملاً تمكّنها من خلال إحيائه والتعويل عليه وبعث القيم الإنسانية الموجودة فيه، وفي عموم تاريخها وتراثها من تحصين الجيل الجديد ومنحه القدرة على الصمود بوجه الغرب.

إن المرأة طرفٌ فيما يتعرض له هذا الجيل من ضياع وانحراف عن طريق الهدى والرشاد المنحرف والمتطرف، فلقد طالها جانبٌ كَبيرٌ من مؤامرة أهل الغي والضلال، حَيثُ إنهم اهتدوا إلى سر معرفة قوة وعظمة مصنع الأبطال العظام، فخططوا بمكر بالغ لإخراجها من بيت زوجها وزجوا بها في معركة تقليد المرأة الغربية، وهي الخاسرُ فيها لا محالة، وفعلاً نجحوا جزئياً في مطلبهم ومرادهم. فالمرأة ركنٌ أَسَاسٌ في بناء المجتمع، فهي نصفُ المجتمع وهي من تصنع وتنشئُ النصفَ الآخر، فلتكن الأم والابنة والزوجة والأخت هي محور ارتكاز المجتمع ودعائمه وأن تكون كما أراد لها الإسلام أن تكون، لا كما أراد لها الغرب أن تكون.

السيدةُ الزهراء في واقع المرأة اليمنية

أمة الملك الخاشب

عندما تحيي المرأة اليمنية اليوم العالمي للمرأة المسلمة وهو ميلاد السيدة الزهراء عليها السلام بضعة المصطفى صلوات الله عليه وآله وروحه التي بين جنبيه فهي تعيش معاني هذه المناسبة من واقع جهادي فيه من الأحداث والشخصيات ما هو شبيه بما مرت به السيدة الزهراء، فكثيرات اليوم في الواقع لم يكن يعرفن شيئاً عن السيدة الزهراء سوى اسمها إن لم يكن حتى يجهلن اسمها وكنيتها، وأحداث كثيرة غيبها التاريخ عمدا عن حياة سيدة النساء وغيرها من الشخصيات العظيمة التي قام الدين على تضحياتهم وإخلاصهم حتى تم الحفاظ عليه ليصل الينا وإن كان وصل إلينا ناقصا كما قال الإمام الخميني رضوان الله في عبارته الشهيرة (لم يصل الينا الإسلام سوى جسد بلا رأس)

فكيف أحيت المسيرة القرآنية ذكر هؤلاء الأعلام والرموز في النفوس وكيف أعادتهم للواجهة ليتصدروا النماذج الإسلامية التي يجب أن تحتذى وترمز لتكون منهلا وقُدوة لكل من يبتغي طريق العزة والحرية والكرامة التي أرادها لنا الله تعالى لنكون خير الأمم التي أخرجها الله للناس في هذه البرية.

انها مسيرة حق إلهية مترابطة متكاملة فلا تكتمل خطوات الوصول اليها دون أن نمّر بكل تفاصيلها من أَسَاسها وحتى أعلى سلمها وهو الوصول لأعلى درجات الكمال الإنساني وأعلى وأكمل مراتب الإيمان التي طلبها الإمام زين العابدين في دعاءه الشهير بمكارم الأخلاق.

ما أحوج المسلمين جميعاً والذين وصل لبعضهم الحال أنهم لا يعلمون عن الإسلام الحقيقي سوى اسم مسلم المكتوب على بطائقهم وهُوِيَّاتهم الشخصية، فكم هم بحاجة لمعرفة تفاصيل هذا الدين والغوص في عمقه وأهدافه وأهداف العبادات التي شرعت فيه لتحقّق غايات سامية في تأثيرها على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع، فكيف هي الطريق لمعرفة حقيقة الدين الإسلامي الذي اختاره الله للمسلمين كمنهج في وقت كثرت فيه المذاهب والفرق وكلا يدّعي ويزعم أنه هو مع الله وأن لا أحد يفقه الدين مثله؟

فمن ارتبط بنبيه الأعظم وأيقن أنه بلغ الرسالة ونصح الأُمَّـة فلا بد له أن يأخذ دين الله مما ورد في كتابه وفي سيرة أهل بيته عليهم السلام الذين هم النبراس والطريق للوصول إليه.

بالنسبة لبضعة المصطفى وفلذة كبدة سيدة نساء العالمين جميعاً في الدنيا والأُخرى التي وصفها رسول الله صلوات الله عليه وأله أن الله يغضب لغضبها ويرضى لرضاها، هل تستوعبون ما معنى أن يسميها النبي الأعظم بأم ابيها في وقت كانت تهان فيه المرأة وتورث مع الأمتعة وتعتبر رجس من عمل الشيطان عند بعض الأديان؟ أي مكانة عظيمة مثل هذه وأي تكريم للمرأة مثل تكريم هذا الدين العظيم الذي ربط فيه غضب الله تعالى بغضب فاطمة الزهراء التي أزهرت السموات بنورها في يوم مولدها الشريف كما ذكرت بعض الروايات، فالسيدة فاطمة الزهراء تركت لنا مدرسة ومنهج في كُـلّ ما يهم المرأة المسلمة من أمور الحياة بشكل عام، ابتداء من العلاقة الخَاصَّـة مع الله تعالى التي تنعكس في جانب العبادات والتعاملات مع من حولها سواء ممن يقعون تحت مسؤوليتها في التربية أَو من جيرانها أَو من علاقتها الاجتماعية بشكل عام كانت نموذج في كُـلّ شيء وقُدوة كاملة رغم صغر سنها ولكنها تربية بيت النبوة، هناك من قد يغفل أن السيدة الزهراء عليها السلام تركت لنا رسائل لكل امرأة مسلمة أن لا تسكت عن ضيم ولا عن ظلم وأن تقوم بدورها السياسي الإعلامي في توعية المجتمع وتثقيفه وتذكيره بأهداف الرسالة السامية التي أنزلت على أبيها من الله العليم القدير المدبّر لشئون الأُمَّـة والذي يعلم ما لذي يصلحها ويحذرنا مما يحبطها ويجعلها أُمَّـة مهزومة ذليلة كُـلّ شئونها بيد أعدائها كما هو واقعنا اليوم، السيدة الزهراء عرفت من أول يوم بعد وفاة ابيها بأن الأُمَّـة انحرفت عن مسارها الأصلي الذي أراده لها الله من بعد مخالفتهم لوصية رسول الله التي جاءت عبر توصيات إلهية واضحة في آيات بيّنة تتلى إلى يوم القيامة بمواصفات خليفة الأُمَّـة الذي يقود السفينة بعد رسول الله صلوات الله عليه وآله كي تستمر الأُمَّـة على نفس المسار والمنهج، ها هي الزهراء عليها السلام اتخذت موقف سيظل شاهد على قوتها وشجاعتها إلى يوم القيامة وخلفته دروسا للأجيال المتلاحقة من النساء أن يكن قويات في الحق، أخذت السيدة فاطمة نفسها وخرجت وهي سيدة الطهر والعفاف وقامت واعتلت منبر رسول الله صلوات الله عليه وآله لتلقي خطبتها الفدكية الشهيرة التي فيها من العلم والبلاغة والحكم ما جعلها منهل لكل المؤمنين عبر التاريخ وإن حاول إخفاءها بعض علماء السلاطين عبر التاريخ عمدا وأهملوها خوفا منها ومن القيّم والمبادئ التي تحتويها؛ لأَنَّها ستفشل كُـلّ مخطّطاتهم ومؤامراتهم، الخطبة التي تعتبر محاضرة تثقيفية غنية فيها من سحر البيان وفصل الخطاب ما يجعل كُـلّ مقطع منها يحتاج لإسهاب وشرح وتفصيل؛ لأَنَّه منهج كامل من علوم أهل البيت عليهم السلام، تناولت فيها السيدة الزهراء صفات الله وصفات نبيه تحت ركنين أَسَاسين هما التوحيد والنبوة فلا عجب أن تنطق ابنة افصح من نطق بالضاد عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام.

ولو عدنا لواقع المرأة اليمنية اليوم وفي ظل هذه المسيرة القرآنية التي عُمدّت بالدماء الزاكية لوجدنا نماذج فاطمية زينبية كثيرة، وجدنا هذه المرأة المحتسبة الصابرة التي تبذل وتقدم؛ مِن أجل دين الله ومن أجل عزة دين الله والسير على نفس نهج الزهراء وزينب والسيدة خديجة وكل النساء اللواتي بلغن درجة الكمال الإنساني، وجدنا أُمهات الشهداء اللواتي يستشعرن بعظيم العطاء والبذل في سبيل الله البذل بفلذات الأكباد وبالمال وحتى بأرواحهن لن يبخلن بالعطاء إذَا احتاج الظروف، وكل ما عندهن هو من تضحيات سيدات بيت النبوة السيدة خديجة والسيدة الزهراء والسيدة زينب اللواتي قدمن للدين مالم يقدمه كثير من الرجال، وعندما رزقنا الله بهذه المسيرة وهذه القيادة وهذا المنهج القرآني أعادنا جميعاً رجالا ونساء لنكتشف ونتعرف على حقائق التاريخ والأحداث والأعلام الذين تعمّد العدوّ فصلهم عن الأُمَّـة وإخفاء سيّرهم الطاهرة التي تحيي القلوب والنفوس وتزيل ران القلوب وتراكمات الذنوب التي بسَببِها لم نفهم الإسلام كما ينبغي له وكما أراده الله تعالى دين عزة وقوة ورفعة وفلاح في الدارين، وفي هذه المناسبة الهامة وهي ميلاد السيدة الزهراء عليها السلام وهو يعتبر يوم عالمي لكل النساء المؤمنات المسلمات لا شك أن هناك نساءً عظيماتٍ يستحقّقن التكريم والإجلال لما مثّلنه من نماذج راقية وقدمنه في سبيل الله وفي مواجهة هذا العدوان الغاشم على بلدنا الحبيب اليمن، النساء التي احتار العدوّ من قوة صمودهن وصبرهن ووعيهن عندما كن سرا في الصمود الأُسطوري للشعب بأكمله فالنساء شقائق الرجال والمجاهدات سند للمجاهدين والإعلاميات جبهة مساندة للإعلاميين والطبيبات والممرضات والمعلمات وحتى المزارعات والأُمهات كلا من في ميدانها جبهة متكاملة في تقديم العمل المتقن ومواجهة كُـلّ أنواع الحروب الاقتصادية بالمنتجات المحلية وتحسين دخل الأسرة ومواجهة الحرب الناعمة بالوعي والثقافة والتحلي بالأخلاق الحميدة الفاضلة التي تمثل هُـوِيَّة وتاريخ وثقافة الشعب اليمني المؤمن الأصيل شعب الإيمَـان والحكمة.

حشودُ البهجة

خلود خالد الحوثي

ليس شيئا عجيبا أَو غريبا.. إنهن نساء يمن الإيمان والحكمة، إنهن نساء الهُـوِيَّة الإيمانية، إنهن حفيدات سيدة أهل الكساء، إنهن تلميذات سيدة نساء العالمين، إنهن حرائر البتول الزهراء، إنهن من يجعلنّ نموذج الإسلام ونموذج الاقتدَاء الطُهر أم أبيّها قُدوة لهُنّ في كُـلّ أعمالهن.

ليس شيئا عجيبا أن رأيت جحافلَ من النساء يأتين إلى ساحات الاحتفال بمولد خير النساء، وليس شيْئا غريبا أن ترى ساحات الاحتفال تقتض بالحرائر من نساء اليمن، فهن نساء مواليات مقتديات مجاهدات صابرات مناضلات منفقات محسنات قُدوة بالزهراء عليها السلام.

ساحات الاحتفال اليوم كان فيها زهرات مصغرات محتشمات، منهُنّ من لم تتجاوز أعمارهن سن الرابعة أَو العاشرة أَو الخامسة أَو العشرين، جميعهُنّ يهتفنّ بـ لبيكِ يا زهراء حشمةً وعفافاً، لبيكِ يا بتول احساناً وعطاءً، لبيكِ يا أم أبيّها براً وطاعةً، لبيكِ يا سيدة نساء العالمين اقتدَاء وفداءً، لبيكِ يا أم الحسنيّن جهاداً ونضالاً، لبيكِ يا أم زينب الكبرى بحمل راية الإسلام، لبيكِ يا فاطمة بالبذل بالغالي والرخيص، لبيكِ ونهجكِ طريقٌ للوصولِ إلى الجنان، لبيكِ ونهجكِ منهجاً نتخذه حمايةً للعفة والحياء والطهارة، لبيكِ من ساحات الجهاد أن لا نميل أَو نتهاون بكتاب الله وبعترة أبيّكِ، فأنتِ ريحانة النبي، وأنتِ زوجة الوصي، وأنتِ أم سيدا شباب أهل الجنة، وأنتِ أم من هزة عرش يزيد ووصل صدا كلمتها إلى عهدنا هذا، أنت من نزل فيكِ وفي أهل بيتكِ قوله تعالى (لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا) إنه عطاء قُدِمَ لوجه الله فكان عظيم العطاء، عطاء لم يدخل فيه أي شك أَو ريب.

عطاء كان من أطهار السموات والأرض، عطاء لم يدخل فيه أي رياء أَو تضاخم لشخصية بشرية، عطاء كان من عترة آل بيت الرسول عليهم السلام، إنه العطاء الذي ترك أثر له، إنه العطاء الذي سيطر على كافة البشرية، إن هذا العطاء هو الذي ذُكر في القرآن،

إنه العطاء الذي ترك منزلة لأصحابه، إنه عطاء شرف ورفعة لقُدوة من نساء سيدات أهل الجنة.

إنما هذا العطاء وغيره من حياة الزهراء عليها السلام إلى ذكرى عبره ودرس عظيم نأخذه ونقتدي به في هذه الفترة الذي يجب أن نُخلّد من خلالها عظيم خصال طهرة الكون ونبع الشرف والعفة بل وأَسَاس الاقتدَاء لكل مرأة تُعتبر مسلمة فما بالكم بامرأة تربت في وطن أَسَاس للهُـوِيَّة اليمنية الشريفة فَـإنَّ الزهراء قُدوة لكل ابنة بارة لأبيها ولكل زوجة مساندة لخليلها ولكل أم مربية لأبنائها وبناتها فهي كانت العطر المصغر لنبي الرحمة وخاتم المرسلين وكانت المساندة لعلي الكرار ومربية لسيدا شباب أهل الجنة والجهاد والانتصار وهي المعلمة لمزعزعة عرش يزيد والكفر فكيف أن لا نقف في رحيق زهرة الأكوان وكيف لا نقف في عفة الطهر وكيف لا نقف في صبر البتول وكيف لا نقف في تربية أم الحسنيّن وكيف لا نقف في جهاد زوجة خير الأئمة وفاتح باب خيبر كيف لا نقف في نهج من قال عنهم نبي الرحمة (هل أدلكم على شيءٍ ما إن تمسكتم به لن تظلوا من بعدي أبدا كتاب الله وعترتي أهل بيتي).

إنهم عترة المصطفى من أمرنا بالاقتدَاء بهم؛ مِن أجل أن نقي أنفسنا من يوم عبوساً قمطريرا ومن أجل أن نفوز بفوزهم فيجزينا الله جنة وأن نسعى سعيهم؛ مِن أجل يكون جزاءً لسعينا مشكوراً يجب أن نسعى سعيهم وننهج نهجهم من يومنا هذا إلى يوم الدين.

ذكرى مولد الزهراء عليها السلام

شموخ حاشد

ها قد أتت ذكرى مولد سيدة نساء الدنيا والآخرة فاطمة البتول الزهراء، لتحيي في نُفوسنا ذرية ﴿محمد﴾ رسول الله صلوات ربي عليه وعلى آلِهِ الطاهرين المنتجبين الأخيار، فهي السُلالة الطاهرةُ والنقية من خير خلق الله وأعظم من عرفتهُ البشرية لتربطنا برسول الله كحلقة وصل هيَ وزوجها علي -كرم الله وجهه-، فهيَ مدرستنا، وقدوتنا، ومعَلمتنا، وقائدتنا، نَحنُ المؤمناتِ، في حكمتها، وطهارتها، وعِفتها، وحجابها، ولباسها، وفي كلامها وأخلاقها النبيلة.

فاطمة الزهراء لم تكن امرأة عادية أبداً فهي جسدت معانٍ وعبر في زمانها الذي عاشته مع والدها رسول اللّه -عليه وعلى آلِهِ الصلاة والسلام-، وأحبها الله تعالى وزادها رفعةً وثباتاً ليسَ كونها ابنة رسوله الكريم، بل أحبها الله سبحانه وتعالى من بذلها ومجهودها وعطاها مع الله تعالى وكرمها الله تعالى بلقب سيدة نساء أهل الدنيا من أخلاقها الرفيعة وصفاتها المُميزة والنادرة في جميع النساء في ذاك العصر فكانت كالنور بين النساء المؤمنات والله جعلها سيدةً لهن جميعاً.

الزهراء لها مواقف كثيرة ومنزلتها كبيرة عن الله سبحانه وتعالى: ومهما تحدثنا عنها لن نُوفيها ونعجز بأن نصفها بكمالها الإيماني، فنحن نعجز أمام امرأة عظيمة ونبيلة مثلها في كُلّ سعيها وخُطأها، وإن مدحناها بمواقفها المشرفة والشريفة يبقى قليلًا في حقها وفي مكانتها ومنزلتها عند الله.

فهي كانت مقربة لرسول الله أقرب من دم الوريد فحينما توفيت أمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، كانت هي السعادة والفرح لأبيها رسول الله وكانت رغم صغر سنها إلا أنها تساند أبيها في مواقفه الصعبة فالذي يسعد رسول يسعدها والذي يحزنهُ يحزنها وفي قول رسول الله: «فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني﴾ هي قطعة من رسولنا الكريم والله سبحانه وتعالى يأمُرنا بطاعة الأنبياء والسماع لهم واتباعهم.

وبما أننا نعيش في هذه الأجواء الروحانية والمناسبة العظيمة التي هي ذكرى السيدة فاطمة البتول الزهراء سنكون متمسكين بسيرة أنبياء الله أكثر فذكراها هي ذكرى لنا لكي لا نبتعد عن هُويَّتنا الإيمانية ونكون ألعوبة في أيادي الغرب، مثل بعض الأعراب الذين طبعوا والله طبع على قلوبهم.

ونحن اليوم نرى أنفسنا أمام مسؤولية كبيرة لكي نعود إلى أعلامنا العظماء عبر التاريخ لكي نسترد ما تركناه بعد وفاة نبينا محمد فأمة محمد اليوم ابتعدت عن أخلاق وصفات نبيهم محمد ونرى أنفسنا مسؤولين كوننا شعب الإيمان والحكمة بأن نُعيد ما تركتهُ البشرية من الوصايا التي أوصاهم نبي الله قبل مماتهِ.

والجميع بحاجةٍ ماسة بأن يعودوا إلى دينهم بشكل صحيح وشكلٍ جيد، وأن يعودوا إلى قادتهم من الأنبياء والمرسلين وآل البيت لكي يستلهموا منهم مكارم الأخلاق والثبات والصمود في وجه الطُغاة المستكبرين والجبابرة.

خطرُ المنظمات واستهدافُها القطاع الزراعي باليمن

هلال الجشاري

جميعنا يعرف أن المنظمات الدولية والمحلية أكبر تجار فساد وعدوان آخر يستهدف الشعب اليمني أرضًا وإنساناً، ظاهرهم رحمة وباطنهم عذاب وهذا ليس بجديد ولكن ما يلفت الأنظار هذه الأيّام هو تكثيف استهدافها العدواني للزراعة بجميع قطاعاتها من خلال توقيتها وتقديمها مساعدات ومنح تحت مسميات عدة وبملايين الدولارات تذهب نسبةً كبيرةً منها مقابل مرتبات وتشغيل لهذه المنظمات وتدريب وكسب ولاءات ونشر ثقافات خارجية وكلام فاضي وما تبقى من فتات يصرف تحت غطاء المساعدات الإنسانية التي لا تسمن ولا تغني من جوع.. والأخطر والأهم أن عملها الأَسَاسي هو استخباراتي لدول خارجية وَإذَا أردنا التأكّد من ذلك فلنبحث عن مصدر التمويلات الكبيرة لهذه المنظمات وقتها سنجد أن أكبر تمويل يصلها من دول العدوان ومن تحالف معهم، فهل هذا الدعم وهذه المساعدات حبًا فينا يا شعب الإيمان والحكمة؟! لا والله إنما هو لتمرير أهدافهم وخططهم العدوانية وخُصُوصاً على القطاع الزراعي والتنموي، وقد تعددت المنظمات العاملة في القطاع الزراعي باليمن في ظل تهاون كبير وعدم رقابة عليها سواءً بحسن نية أَو غباء وجهل خطورتها.

وأخطر وأكبر هذه المنظمات الزراعية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الفاو، الجميع يعرفها وخُصُوصاً الأخوة الزملاء بوزارة الزراعة وفروعها بالمحافظات يعرفونها جيِّدًا فهي لفترةٍ من الزمن تصول وتجول في كُلّ أنحاء اليمن وتوزع مشاريعها بالمحاصصة تارة أقاليم وتارةً أُخرى تشطيرية وتحاول العمل بصمت وبهدوء تام وللأسف استطاعت عبر مرتزِقتها بالداخل التغلغل في القطاع الزراعي بكل كياناته لسنواتٍ عديدة ونخشى إذَا استمرت بعملها في اليمن أن تعود كما كانت في السابق صاحبت القرار الزراعي وجميعنا يعلم أنه من قبل كانت هذه المنظمة هي من تتحكم بالقرار الزراعي باليمن لدرجة أنها هي من تعين أَو تزكي تعيين وزير أَو مسؤول للزراعة، واليوم تريد أن تعيد نفسها.. فهل سألنا أنفسنا عن سبب هذا التوقيت وخطورته على الزراعة؟! فتحَرّكهم هو مضاد للجبهة الزراعية مضاد للمبادرات المجتمعية، مضاد لتحَرّك الجميع قيادة ومجتمع مزارعين وحكومة للزراعة والتوسع الزراعي، وهذا ما لا يدع مجالاً للشك أن توقيت تكثيف عمل المنظمات هذه الأيّام بالذات ليس من حسن نية، لا، فتحَرّكها بغرض لفت أنظار الجميع إليها وإلى ما تقدمه من فتات ليتركوا العمل الزراعي والمبادرات المجتمعية ويلحقون بعد دولاراتها وما تقدمه من فتات ارتزاق مؤقت تخديري ويتركون الزراعة؛ لأَنَّ هذه المنظمات ومن يمولها يعرفون أهميّة الزراعة وتعرف أن أي شعب ملك قوته ملك قراره، وهذا الاستهداف والعدوان خطورته على الشعب بأكمله بعدوانها وأفكارها وثقافاتها التدميرية، ولكن هيهات فلنأخذ العبرة من الدمار والفساد والخراب الذي سببته المنظمات في الصومال، حَيثُ استمرت في تدخلاتها توزع فُتاتها 23 عاماً حتى إلى أن تأكّدت أنَّ الشعب الصومالي ترك الزراعة والعمل وأصبح شعباً عاجزاً ومخدراً يترقب آخر الشهر ومتى تصل المساعدة أَو بالأصح الجرعة التخديرية التي يحصلوا عليها من هذه المنظمات، وفجأة ودون سابق إنذار انسحبت هذه المنظمات فأصبح غالباً الشعب الصومالي فقراء يتكففون الناس؛ بسَببِ تعودهم على المنظمات وهذا السيناريو والمخطّط يجري التمهيد له الآن في بلادنا.

فالحذر الحذر يا شعب الإيمَان والحكمة من عدوان تلك المنظمات ولنتعاون جميعاً قيادةً ومجتمعاً وحكومة لوقف فسادها فالله غني عنها، ولنتوكل على الله وَعلى أنفسنا ومقدراتنا وإمْكَانياتنا ونتوجّه إلى الزراعة باهتمام كبير غير مسبوق ولنزرع ونتوسع في الزراعة وزراعة الحبوب وخُصُوصاً القمح ونهتم بالثروة الحيوانية ونبني ونشيد السدود ونتعاون ونشجع وندعم ونشارك في المبادرات المجتمعية والجمعيات التعاونية واللجان المجتمعية التنموية فالزراعة سلاح العصر ولننتصر في جبهتنا الزراعية وُصُولاً لتحقيق الاكتفاء الذاتي إن شاء الله تعالى.

حربُ التجويع.. آخرُ رهانات العدوّ الفاشلة

محمد صالح حاتم

ما زال تحالف العدوان يراهن على الحصار الاقتصادي ويستخدمه ورقة حرب وضغط على الشعب اليمني، لم يكتف بما تسبب به من قتل ودمار وما استخدمه من أسلحة عسكرية فتاكة بحق الشعب اليمني.

ثمان سنوات وهو يقتل ويحاصر، ثمان سنوات وهو يماطل في إحلال السلام مكان الحرب والقتل والدمار، تحالف العدوان يربط الملف الإنساني بالملف العسكري، يعرقل ملف الأسرى، ويعيق عدة عمليات تبادل للأسرى بوساطات محلية، يحرص فقط على إطلاق الأسرى من الجيش السعوديّ فقط، أما أسرى المرتزِقة فلا يهمه أمرهم.

منذ بداية الهدنة الأولى التي أعلنت في الثاني من أبريل العام الماضي 2022م -لمدة شهرين، وتم تجديدها لمدة أربعة أشهر، فلم يتم تنفيذ كافة بنودها وهي حقوقية إنسانية، ليس لها دخل بالملف السياسي أَو العسكري، بل تنصل وماطل عن تنفيذها وتهرب عدة مرات كما هي عادته، وكان الهدف من هذه الهدنة عدم قصف منشآته الاقتصادية النفطية والغازية في السعوديّة والإمارات، حتى يضمن استمرار إمدَادات أمريكا بالنفط.

اليوم وبعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر من انتهاء الهدنة فالعدوّ يسعى لزعزعة الأمن والاستقرار في صنعاء وبقية المحافظات الحرة، بل ويشدّد الخناق والحصار على الشعب اليمني، ينهب ثرواته النفطية والغازية، ويحرم مئات الآلاف من الموظفين من مرتباتهم، رغم أنها حقوق شرعية، وثروة اليمن من حق أبناء اليمن كاملاً.

العدوّ يراهن على الورقة الاقتصادية لإنهاك الشعب اليمني، يسعى من خلالها أن يموت الشعب اليمني جوعاً أَو يستسلموا ويخضعوا له وينفذوا أهدافه، أمريكا تعتبر مطالب المجلس السياسي الأعلى في صنعاء تسليم مرتبات الموظفين مطالب غير مقبولة، ومطالب تعجيزية ومستحيلة.

هكذا هي أمريكا تستخدم سلاح الجوع لإخضاع الشعوب، تستخدم ورقة حرب التجويع للضغط على الشعوب، وليس هذا وحسب، بل تسعى لإثارة الفتنة الداخلية، وشق الصف الوطني عن طريق حربها الناعمة من خلال خلاياها النائمة التي تقوم بنشر الشائعات والأكاذيب وتحميل حكومة صنعاء عدم تسليم المرتبات، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، والمشتقات النفطية والغازية، وشحت الأدوية، وغيرها يسعون من خلالها لنشر الفوضى والمظاهرات وتعطيل مؤسّسات الدولة، وانتشار الجماعات الإرهابية، وحدوث التفجيرات والاغتيالات، وزعزعة الأمن والاستقرار، يريدون أن تعم الفوضى كما هو حاصل في المحافظات التي تحتلها الإمارات والسعوديّة، عدن وأخواتها.

لكن هذا لن يحدث بفضل الله تعالى، وبفضل وعي الشعب اليمني الذي يعلم علم اليقين من وراء معاناته ومن ينهب ثرواته، فوعي الشعب هو من سيفشل كُلّ رهانات العدوّ، وما خروجه في مسيرات الجمعة، إلا خير دليل.

وإن الخروج الكبير للشعب اليمني كان لتفويض القيادة بإنهاء حالة اللا حرب واللا سلم، وتفويضها في استخدام الخيارات الاستراتيجية التي تراها مناسبة، وكذلك تأكيد الشعب اليمني أننا لن نظل صامتين حتى نموت جوعاً، ولن يطول حصاركم لنا، فإما الحياة بعزة وكرامة أَو الموت في جبهات العزة والشرف.

لمَن الأمن اليوم؟

راكان البخيتي

يصعّد العدوّ الأمريكي وآل سعود ودويلة الإمارات عدوانهم في داخل المجتمع اليمني بإثارة الفوضى ونشر الشائعات والأكاذيب عبر أدواتهم الرخيصة في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها.

ولَكن يأتي الرد من القيادة ومن الأمن بأن لا سبيل للمجرمين ولا لطابوره الخامس ولا مفر لهم من قبضة الأمن فقد قُطع دابرهم ومخطّطهم من قبل رجال الرجال والعيون الساهرة فالأمن لهم بالمرصاد، وكلما أوقدوا نار الفتنه أطفأها الأمن.

وبعكس المناطق المحتلّة التي انتشر فيها الفساد، وأصبح مواطنيها في خوف شديد جراء الأعمال التي ترتكبها الخلايا الإجرامية من اختطافات للنساء والاغتيالات وانتشار المخدرات في كُلّ المناطق الخاضعة تحت سيطرة العدوّ ناهيك عن أخذ حقوقهم من قبل حكومة الفنادق والانتقالي وغيرهم، فهَا هي المقارنة بين من يتمسك بهُوِيَّته الإيمَانية ويثق بالله ويتخذ القرآن له دستوراً وقانوناً فتجده ينعم بالأمن والأمان ويعيش تحت ظل القيادة الحكيمة وأعلام الهدى، وبين من يتخذ من الطغاة والمستكبرين أصناماً يتقرب إليهم ويبيع لهم دينه وأرضه ومبادئه وفي الأخير لا يجد لنفسه الأمن ولا يجد النجاة من بطش المجرمين، فإن خرج من بيته قتلوه وإن بقي في بيته مات من شدة المعاناة وهَكذا سيظل لهم الخوف ولنا الأمن حتى يحملوا بنادقهم ويقفوا بجانبنا في تحرير الوطن من العدوّ الغاصب المحتلّ.

الجهاد الإسلامي: العربدة الفاشية تستوجب ردع المحتلّ

إصاباتٌ خلال مواجهات مع العدوّ الإسرائيلي في مناطق بنابلس واعتقالات للأحرار والأسرى السابقين

المسيرة : متابعات

زفت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الجمعة، شهيدها المجاهد عبد الهادي فخري نزال (18 عاماً)، الذي ارتقى متأثراً برصاص العدوّ الصهيوني المجرم خلال اقتحام بلدة قباطية جنوب جنين عصر الخميس.

وقالت الحركة في بيان لها: إن هذه العربدة الفاشية وارتقاء خمسة شهداء في الساعات الأخيرة في الضفة الباسلة، يستوجب مزيداً من وحدة الموقف والميدان لردع المحتلّ عن حربه المسعورة ولجم إرهابه المتواصل، ودعم صمود شعبنا وانتفاضة مقاومينا الممتدة.

وأضافت «نحيي أهلنا في القدس ونابلس والخليل وبيت لحم ورام الله، ونعزي أهلنا في جنين، وذوي الشهيدين حبيب كميل وعبد الهادي نزال، الذين يسطرون معاني الصمود والثبات» داعية «إلى استمرار زعزعة كيان العدوّ ومنع استقراره على أرضنا المباركة».

وكان مصادر طبية فلسطينية قد أعلنت، مساء، أمس الأول، استشهاد الشاب عبد الهادي يوسف نزال من بلدة قباطية جنوب جنين شمال الضفة الغربية المحتلّة، متأثرًا بإصابته البالغة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأفَادت المصادر، باستشهاد الشاب عبد الهادي نزال (18 عامًا)، متأثرًا بإصابته الحرجة بالمنطقة العليا التي أُصيب بها في مواجهات مع جيش العدوّ البلدة.

وبارتقاء الشهيد نزال ترتفعُ حصيلة الشهداء إلى 9 منذ بداية العام الجاري، بينهم 3 أطفال.

وفي سياق آخر أُصيب عشراتُ الفلسطينيين بالاختناق والرصاص المعدني، أمس، خلال المواجهات المندلعة في المسيرات الأسبوعية مع قوات العدوّ الإسرائيلي في عدة مناطق بمدينة نابلس.

وقال منسقُ اللجنة الشعبيّة للدفاع عن الأرض، نصر أبو جيش: إن عشرات المواطنين شاركوا بالمسيرة التي انطلقت من وسط بلدة بيت دجن بعد صلاة الجمعة، ثم توجّهت إلى المنطقة التي تم بسط سيطرة المستوطنين عليها.

وَأَضَافَ، أنه فور وصول المسيرة التي رُفع فيها العلم الفلسطيني، أطلقت قوات العدوّ قنابل الصوت والغاز بشكل كثيف صوب الفلسطينيين المشاركين في المسيرة.

وتبعًا لمصادر طبية، أُصيب 10 مواطنين بحالات اختناق بالغاز في بيت دجن، بينما أُصيب 3 مواطنين آخرين في جبل صبيح ببلدة بيتا.

وفي سياق متصل، أُصيب شاب فلسطيني برصاص قوات العدوّ الصهيوني، واعتقل آخر، خلال مداهمة العدوّ لمخيم الجلزون، شمال رام الله بالضفة الغربية المحتلّة.

وذكرت مصادر فلسطينية أن شاباً يبلغ من العمر 20 عاماً أُصيب بالرصاص الحي في صدره، خلال المواجهات التي اندلعت وسط المخيم عقب اقتحامه من قبل جنود العدوّ، مضيفة أن قوات العدوّ اعتقلت شابا آخر عقب مداهمة منزله وتفتيشه، واقتادته لجهة مجهولة».

إلى ذلك اعتدى مستوطنون صهاينة بحماية قوات العدوّ، صباح اليوم، على منازل وسيارات وممتلكات الفلسطينيين في قرية كيسان شرق بالقرب من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، ما تسبب بأضرار مادية.

وتشهد عدة مدن فلسطينية، مواجهات أسبوعية مع قوات العدوّ التي تقمع خلالها المسيرات الرافضة للاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

وفي سياق حملات الاعتقالات المُستمرّة شن جيش العدوّ الصهيوني، فجر الجمعة، حملات دهم واعتقالات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلّة، واعتقل عدداً من الفلسطينيين.

وقالت مصادر فلسطينية: إن قوات العدوّ اعتقلت القيادي في حماس عبد الباسط الحاج، والأسير المحرّر عبد الرحيم الحاج عقب اقتحام منزليهما في قرية جلقموس في مدينة جنين.

وَأَضَافَ المصادر أن القوات اعتقلت شابا عقب اقتحام منزل عائلته في مخيم الجلزون برام الله، فيما اعتقلت شابا آخر عقب اقتحام منزله في قرية عقّابا شمال طوباس، وسلمت قوات العدوّ ثلاثة آخرين بلاغات لتسليم أنفسهم.

واعتقلت قوات العدوّ فلسطينيا بعد مداهمة منزله في بلدة صورباهر جنوب مدينة القدس المحتلّة، وتتواصل حملات الاعتقالات لشباب حركات المقاومة والاسرى المحرّرين وتفتيش ومداهمة منازل المواطنين خشية من تنامي وصلابة المواقف الرادعة يوماً تلو آخر في وجه كيان العدوّ الغاصب.

70 ألف فلسطيني يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى في مواجهة التهويد والسيطرة على المسجد المبارك

المسيرة : متابعات

يواصل أبناءُ الشعب الفلسطيني صمودهم في محاولات كيان الاحتلال لتهويد مدينة القدس والسيطرة على المسجد الأقصى الشريف بإقامة فروض الصلاة فيه خَاصَّة صلاة الجمعة،.

وأدى 70 ألف مُصل فلسطيني، ظهر، أمس، صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك بالمدينة المقدسة.

وأفَادت مصادر محلية، بأن المصلين احتشدوا لأداء الصلاة منذ ساعات الفجر الأولى والليلة الماضية، بالرغم من معيقات العدوّ الإسرائيلي التي وضعها في وجه المصلين وحالة البرد الشديد إلا أنه أَدَّت أعداد كبيرة صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى.

وكانت صدرت العديد من الدعوات من قبل هيئات مقدسية، أمس، للرباط والصلاة في المسجد الأقصى المبارك لإفشال مخطّطات العدوّ بالتقسيم الزماني والمكاني له.

السيد نصر الله يلتقي عبد اللهيان والجيش اللبناني يرد على خروقات العدو لأجوائه

المسيرة : متابعات

استعرض الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، أمس، مع وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور حسين أمير عبد اللهيان، آخر التطورات والأوضاع السياسية في لبنان وفلسطين والمنطقة.

وخلال اللقاء، نوقشت الاحتمالات والتهديدات الناشئة عن تشكيل حكومة الفاسدين والمتطرفين في كيان العدوّ الصهيوني، وموقعيه حركات المقاومة الفلسطينية وكل محور المقاومة في مواجهة المستجدات والأحداث الإقليمية والدولية.

وفي سياق منفصل، أعلن الجيش اللبناني، أمس، إطلاق النار على طائرة مسيّرة تابعة لكيان العدوّ الصهيوني اخترقت الأجواء الجنوبية للبنان.

وأوضح الجيش في بيان له أنّ ذلك حدث «أثناء قيام دورية من الجيش بالكشف على أحد الخروقات في خراج بلدة حولا ووادي هونين، جنوب لبنان».

كما لفت البيان إلى أنّ «طائرة درون تابعة للعدو الإسرائيلي اخترقت الأجواء اللبنانية في المنطقة المذكورة وحلقت فوق الدورية، فقامت العناصر (الجيش) بإطلاق النار باتّجاهها».

وتخترق طائرات الاحتلال الحربية الأجواء اللبنانية بشكل شبه دائم ما يشكّل انتهاكاً للقرار الدولي رقم 1701 الصادر عن مجلس الأمن الدولي في آب/ أغسطُس عام 2006.

وفي تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، أعلن الجيش اللبناني أن زورقاً حربياً إسرائيلياً اخترق المياه الإقليمية اللبنانية قبالة رأس الناقورة لمسافة حوالى 222 متراً ولمدة 62 دقيقة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1566)

السبت
21 جمادى الآخرة 1444هـ
14 يناير 2023م

ما أحوجَ المرأةَ المسلمة في هذا الزمن الذي يستهدفها فيه أعداء الإسلام والبشرية للاقتداء بفاطمة الزهراء بما يحقق لها الحماية الفكرية والثقافية والأخلاقية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

في قبضة الأمن.. انتصارُ وطن وفضيحةُ عدو

منير الشامي

كشف وثائقي «في قبضة الأمن» عن إنجازات نوعية وتفوقات أمنية مهنية غير مسبوقة حقّقه جهاز الأمن والمخابرات اليمني عكس مستوى الكفاءة العالية في الأداء والتميز الرفيع في المهنية الاستخباراتية في تتبع خلايا العدوان ورصد أدواته المستأجرة وفي فك شفرات المؤامرات الخطيرة وكشف أدواتها وأساليبها ووسائلها القذرة والآلية الدنيئة التي تستخدمها مملكة الإجرام لاستهداف أمن اليمن وقادته ورموزه وناشطيه.

فمن خلال المشاهد البسيطة التي عرضت من هذا الوثائقي إلا أن تلك المشاهد كشفت أموراً كثيرة وعكست جوانب أهم فمن الأمور التي كشفت عنها ما يلي:

1- أن العدوّ السعوديّ يعتمد على المرتزِقة في زعزعة الأمن اليمني في تشكيل خلايا لتنفيذ أجنداته وأن هذه الخلايا لا تعدو عن كونها قتلة مستأجرين ينصب بعضهم على بعض وهذا يعني أنه أي العدوّ السعوديّ لا يمكن أن يعتمد على جهاز مخابراته لتنفيذ أية عملية في اليمن خُصُوصاً في ظل التفوق النوعي والتطور المهني الذي شهده جهاز المخابرات والأمن اليمني ما يعني ويؤكّد عجز المخابرات السعوديّة التي تتوفر لها أحدث الإمْكَانيات وأقوى القدرات عن الارتقاء إلى مستوى أداء الحد الأدنى لجهاز المخابرات والأمن اليمني.

2- أن جهاز الأمن والمخابرات اليمني أصبح اليوم بفضل ثورة ٢١سبتمبر المباركة جهاز أمن لكل مواطن يمني لا عليه مهمته الأولى حماية المواطن لا استهدافه كما كانت تفعل هذه الأجهزة في عهد النظام السابق والذي سخرها لقمع الشعب واستهداف أحراره حماية لسلطته وفي سبيل مصالح طغمته وهذا هو المكسب الأهم والأعظم للشعب اليمني.

٣- أنه لا يمكن أن تقيد جريمة اغتيال في وطننا الحبيب ضد مجهول لأي سبب وأن من أجرم سينال عقابه وأسرع مما يتصور.

ومن حَيثُ الأمور التي عكسها هذا الفلم الوثائقي ما يلي:

١- عكس كفاءة قيادة جهاز الأمن والمخابرات ومهارة رجاله وقدراتهم النوعية في أداء مهامهم في ظل ظروف صعبة وتحديات خطيرة.

٢- عكس حقيقة الرسالة الوطنية الذي يؤديها هذا الجهاز الوطني وقداستها وهذه الحقيقة يجب أن يدركها كُلّ يمني حر شريف ليدرك أَيْضاً أنه معني أَيْضاً في أداء هذه الرسالة وله دور يجب أن يقوم به لتحقيقها فيكون عوناً لهذا الجهاز الوطني من خلال التبليغ عن أية تحَرّكات مشبوهة أو مريبة يراها.

إضافة إلى ما سبق فهذا الفيلم الوثائقي نقل رسالتين، الأولى للنظام السعوديّ مفادها مؤامراتكم مفضوحة ومخطّطاتكم مكشوفة وأدواتكم تتساقط كورق الخريف ولذلك لن تنعمون بالأمن ما دمتم تستهدفون أمننا والبادئ أظلم، أما الرسالة الثانية فهي موجهة لأدوات العدوّ السعوديّ في الداخل مفادها احذروا من الانجرار للجرائم في حق وطنكم وشعبكم مقابل المال السعوديّ المدنس؛ لأَنَّه لن يحميكم من العقاب ولن يخفيكم عن عيون رجال الله.

العدوانُ اليوم أوهى من مبرّراته

د. مهيوب الحسام

لو كان العدوان يستطيع شرعنة اتّفاق الهُدنة ليستغلها للاستمرار بعدوانه كما فعل بشماعة شرعية الدنبوع «التي خط بها سطراً في الهواء ومحا» لفعل دون تردّد.

وما سعيه لإطالة فترة اللا سلم واللا حرب سوى قلة حيلة ومحاولة بائسة لتثبيت أقدامه واستكمال بناء قواعده العسكرية في الجزر والأراضي اليمنية المحتلّة لبدء مرحلة جديدة من عدوانه من تلك القواعد لن يستطيع بها إخراج محطاته النفطية السعوإماراتية من عدوانه أَو تجنيبها خطر الاشتعال كما يفكر ويسعى من خلال محاولته الفاشلة سلفاً لنقل قيادة عدوانه لأدوات تنفيذية أُخرى بعيدة جغرافياً عن اليمن التي لن تسعفه ولن تنجيه.

لم يعد بمقدور العدوان بعد اليوم إخفاء مطامعه وأهدافه الاستعمارية سواءً عن الشعب اليمني أَو العالم وهو ما يجعل أية محاولةً منه للتغطية على عدوانه وجرائمه أَو استمراره بأية ذرائع واهية أمراً مكشوفاً وغير مجدٍ واستمراره ببناء القواعد العسكرية وتعزيز قواته في محافظة المهرة وسقطرى وحضرموت وشبوة وعدن وقاعدة العند لحج وتعز المخاء وباب المندب وميون لن يدع لهذا الشعب العظيم من خيار سوى المواجهة الشاملة معه وإخراجه من كُلّ شبر من الأراضي اليمنية المحتلّة سابقًا ولاحقاً ولا خيار آخر.

والحقيقة الأُخرى التي لم يدركها هذا العدوان الإجرامي حتى الآن بأن الشعب اليمني العظيم بقيادته الثورية العظيمة والسياسية بات عصياً على الوصاية والارتهان وأنه بات من المحال أن يحكم من الرياض وأبو ظبي وواشنطن ولندن وتل أبيب أَو أن يبقى تحت احتلال مباشر أَو غير مباشر وقد لا يدرك بأنه بمكابرته ماضٍ وبالقصور الذاتي بعون الله نحو هزيمته النهائية الناجزة وتحقيق وعد الله لعباده المؤمنين بالنصر النهائي الناجز.

لم يبق أمام هذا العدوان بأصيله وأدواته وبعد ثماني سنوات من عدوانه سوى شيئين لا ثالث لها هما إما أن يعودَ ليس إلى العقلانية التي لا يملكها وإنما إلى الاتعاظ.

من مصير من سبقه من الإمبراطوريات لغزو اليمن واتِّخاذ القرار الذي يجنبه وعن بينة ذات المصير وأشد ولا أظنه ذاهب إلى هذا المنحى وإما أن يمضي في رهاناته الخاسرة وأوهامه السرابية ليدفع ثمن ما أجرم بحق هذا الشعب ليذوق عندها وبعون الله وعن بينة من بأس هذا الشعب المؤمن بالله المستعين به والمتوكل عليه ما يستحق من ضربات تفقده توازنه وتودي بمصادر الاقتصاد الممول لعدوانه وتركعه مرغماً.

لقد عاش العدوانُ يقتاتُ على دماء الشعب اليمني بمبرّراتٍ واهية ليصبح بفضل الله اليوم أوهى من مبرّراته وكمية القتل والدماء والظلم والإجرام غير المسبوقة بحق هذا الشعب لن تدعه يفلت دون أن يدفع ثمناً وبقدر إجرامه وبهزيمةٍ مدوية تقلب الموازين على الأرض، وعندما سيدرك هذا مصيره المحتوم سيكون الوقت قد فاته وهذا مصير طغاة الأرض عبر التاريخ وهي سنن الله ولن يجد لسنة الله تبديلاً ولن يجد لها تحويلاً وسنن الله نافذة ولن يهزم شعب رهانه على الله.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٢٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار - ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٤٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء